الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

دلالة اسم الفاعل في سورة الأعراف
دراسة صرفية نحوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
- هدى زغدي
- وحيدة تواتي

إشراف الأستاذ الدكتور:
فريد خلفاوي

الاخضر سعداني	**أستاذ دكتور**	**جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي**	**رئيسا**
خلفاوي فريد	**أستاذ دكتور**	**جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي**	**مشرفا ومقررا**
بن عبد الباسط المولدي	**أستاذ محاضر**	**جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي**	**مناقشا**

السنة الجامعية: 1446- 1447ه/ 2024 - 2025م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

دلالة اسم الفاعل في سورة الأعراف
دراسة صرفية نحوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
- هدى زغدي
- وحيدة تواتي

إشراف الأستاذ الدكتور:
فريد خلفاوي

الاخضر سعداني	**أستاذ دكتور**	**جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي**	**رئيسا**
خلفاوي فريد	**أستاذ دكتور**	**جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي**	**مشرفا ومقررا**
بن عبد الباسط المولدي	**أستاذ محاضر**	**جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي**	**مناقشا**

السنة الجامعية: 1446- 1447ه/ 2024 - 2025م

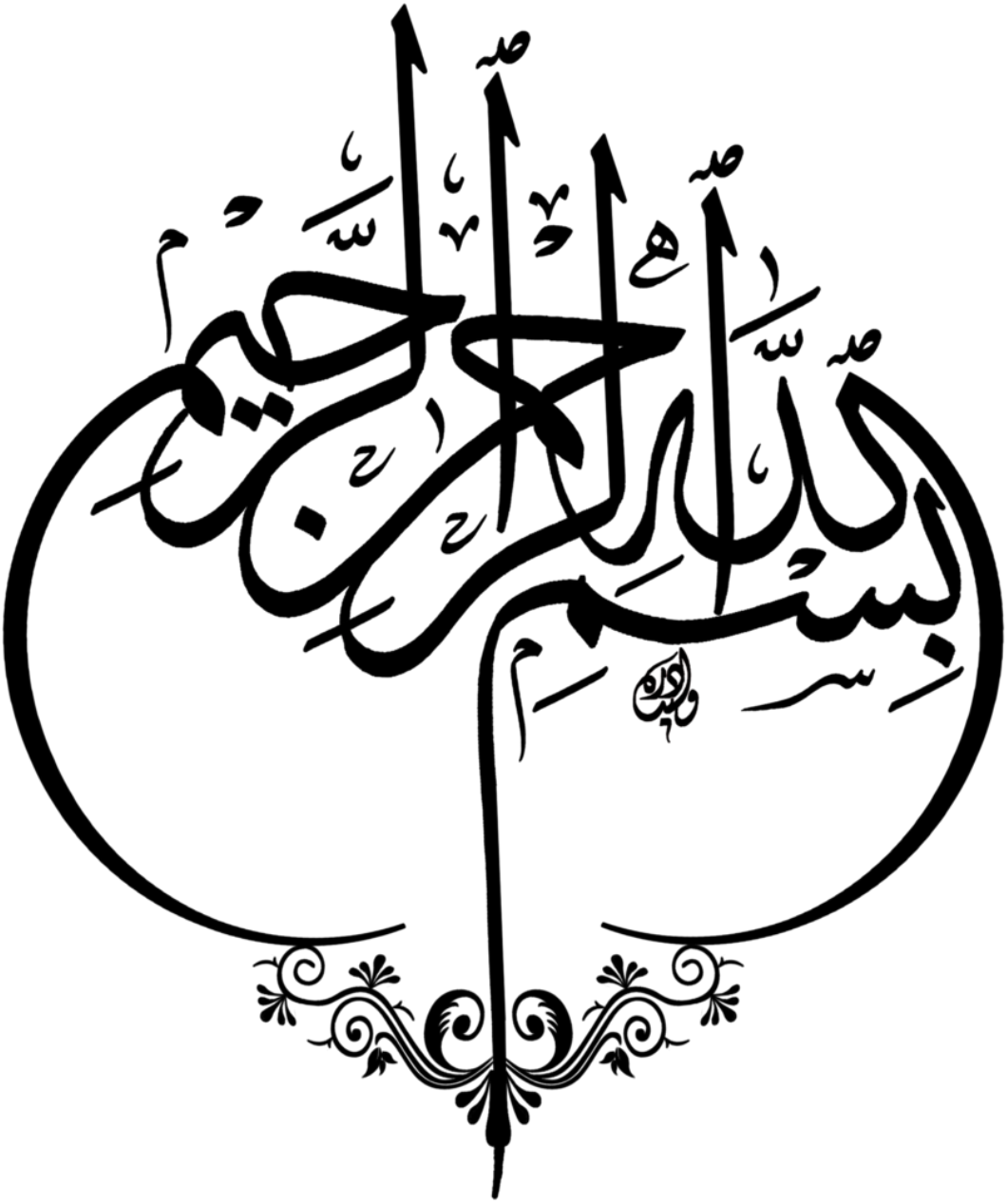
بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

إلى من من غرس في قلبي حب العلم وكان النور الذي أضاء طريقي إلى والدي العزيزين رمز التضحية والعطاء شكرا على دعائكما وصبركم ودعمكما ،إلى إخوتي و أخواتي سندي ورفقتي في كل مراحل الحياه إلى كامل من ساندني بكلمه طيبه أو دعوة صادقة أهدي ثمرة جهدي هذه إليكم عرفانا وامتنانا وإلى أستاذي الفاضل ومشرفي الكريم الدكتور خلفاوي فريد تقديرا وعرفانا لجهوده المباركة وتوجيهاته السديده وصبره النبيل في متابعه هذا العمل أهدي هذا الجهد المتواضع عربون امتنان لما قدمه لي من دعم علمي وتشجيع مستمر جزاه الله عني خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته

اهداء

اهدي هذا العمل الى الاهل والاقارب والأصدقاء

وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد وكما لا

ننسى المشرف الفاضل فريد خلفاوي

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوعا من الموضوعات الرئيسة في الاشتقاق في اللغة العربية؛ ألا وهو اسم الفاعل، وقد اتخذنا من سورة الأعراف عينة للوقوف على المعاني الصرفية والنحوية لصيغة اسم الفاعل في هذه السورة، وسميت هذه الدراسة بعنوان "دلالة اسم الفاعل في سورة الأعراف دراسة صرفية نحوية"، واسم الفاعل هو ما اشتق من فعل لمن أسند إليه، بمعنى الحدوث، وله صيغ قياسية تأتي من الفعل الثلاثي على وزن " فاعل" ومن غير الثلاثي على وزن "مفعل"، واتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي بوصفه الأنسب للدراسة، وذلك وفق فصلين أحدهما يشمل الإطار النظري، أما الفصل الثاني فقد احتوى على الجانب التطبيقي من خلال تناول ما ورد في هذه السورة من تلك الصيغ المختلفة وإحصائها وتوضيح دلالتها.

الكلمات المفتاحية: اسم الفاعل؛ الصيغة الصرفية؛ الصيغة النحوية؛ الدلالة؛ المشتقات؛ سورة الأعراف.

Abstract:

This study addresses one of the key topics in Arabic derivational morphology, namely **"Active participle "** (the active participle). The research takes **Surah Al-A‘rāf** as a sample to examine the **morphological and syntactic meanings** of the active participle forms mentioned in this chapter. Accordingly, the study is titled: *The Significance of the Active Participle in Surah Al-A‘rāf: A Morphological and Syntactic Study*.

The **active participle (Active participle)** is a derived noun formed from a verb to indicate the doer of the action with the implication of occurrence. It has standard morphological patterns: it is derived from **triliteral verbs** on the pattern **"Active "**, and from **non-triliteral verbs** on the pattern **" Activated "**.

The study adopts a **descriptive, analytical, and statistical methodology**, as it is deemed the most appropriate approach

for the subject. The research is structured into two main chapters:

- The **first chapter** presents the **theoretical framework**, including definitions and discussions of the morphological and syntactic features of the active participle.
- The **second chapter** covers the **applied aspect**, analyzing the occurrences of active participle forms in Surah Al-A‘rāf, identifying their meanings, and presenting statistical data related to their frequency and usage.

Keywords:

Active participle– Morphological Form – Syntactic Structure – Significance – Derivatives – Surah Al-A‘rāf

مقدمة

إن دراسة التراكيب والأساليب القرآنية تمثل أحد المسارات المهمة لفهم اللغة العربية، ولما كان القرآن الكريم هو المرجع الأول في فصاحة العربية وبلاغتها، فهو غني بهذه التراكيب والأساليب اللغوية، ومن بين هذه التراكيب ما يعرف بالمشتقات التي تعبر عن معان دقيقة، ويعد اسم الفاعل من أبرز المشتقات في اللغة العربية، إذ يجمع بين الخصائص الصرفية والنحوية والدلالات، ويؤدي وظائف متعددة في الجملة من حيث المعنى والعمل.

وقد حظي اسم الفاعل باهتمام النحاة والصرفيين على حد سواء، لما له من قدرة على التعبير عن الفاعلية، والزمن والاستمرارية والثبوت، وغير ذلك من المعاني التي تختلف باختلاف السياق والموقع النحوي.

وتعد سورة الأعراف من السور الغنية بالأساليب والتراكيب المتنوعة، لما فيها من تنوع في استعمال أسماء الفاعلين في سياقات مختلفة، مما يفتح المجال لدراسة نحوية صرفية تحليلية تجمع بين الصرف والنحو والدلالة، فهي تربط بين البنية والدلالة.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دلالة اسم الفاعل في سورة الأعراف، من خلال تتبع صيغها ومواضعها، وعملها وتحليلها من حيث البنية الصرفية والدور النحوي، مع محاولة فهم أثر ذلك في المعنى القرآني، فكان اختيارنا لهذه الدراسة بعنوان: "دلالة اسم الفاعل في سورة الأعراف –دراسة صرفية نحوية.

وقد دفعتنا للبحث في هذا الموضوع أسباب متنوعة، وهي دوافع يمكن اختصارها في النقاط الاتية:

- كشف دلالات اسم الفاعل للمستوى النحوي والصرفي في سورة الأعراف، وعليه وسم بحثنا بـ (دلالة اسم الفاعل في سورة الأعراف دراسة صرفية نحوية).
- حبنا واهتمامنا بالقران الكريم وتفسيره.

- رغبتنا الشديدة في الخوض في استكشاف كيفية توظيف المشتقات الصرفية والغوص في دراستها، وعلى رأسها اسم الفاعل في بناء المعنى القرآني.
- رغبتنا في معرفة ما تخفيه سورة الأعراف من معان وأحكام.
- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذه السورة.
- رغبتنا في اختيار هذه السورة أنموذجا للدراسة لتميّزها بالطول، وما تحمله من قيم أخلاقية ودينية.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- رصد وإحصاء أسماء الفاعلين الواردة في سورة الأعراف.
- تحليلها صرفيا من حيث الاشتقاق والبنية.
- دراستها نحويا من حيث الموقع والإعراب والعمل.
- بيان الدلالة السياقية لكل موضع، ومدى تأثير البنية في المعنى.

وينطلق هذا البحث إشكالية رئيسة، تتمثل في:

- ما دلالات اسم الفاعل في سورة الأعراف من الناحية الصرفية والنحوية؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية، تتمثل في:

- ما هي المشتقات؟ وما أنواعها؟
- ما هو اسم الفاعل؟ وما هي صياغته؟ وما هو عمله؟ وشروط إعماله؟ وما هي دلالته؟
- ما دلالات اسم الفاعل التي تحملها سورة الأعراف؟
- كيف يكون تحليل دلالة اسم الفاعل على المستوى الصرفي والنحوي لسورة الأعراف؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها اتبعنا خطة قسمت إلى فصلين؛ تناولنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي للبحث، وذلك بتعريف المشتقات وأهم أنواعها، وتعريف اسم الفاعل وصياغته وعمله وشروط إعماله ودلالته.

أما الفصل الثاني فقسمناه إلى مبحثين؛ المبحث الأول تناولنا فيه ماهية سورة الأعراف، ويتضمن تسميتها وسبب نزولها وموضوعاتها، أما المبحث الثاني فحاولنا من خلاله تحليل (اسم الفاعل في سورة الأعراف تحليلا دلاليا على المستويين الصرفي والنحوي).

ولما كانت نوعية الدراسة وطبيعة الظاهرة المتناولة هي التي تحدد المنهج المناسب، اقتضى بحثنا الموسوم بـ (دلالة اسم الفاعل في سورة الأعراف _دراسة صرفية نحوية) اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي؛ لأنه الأنسب، فهو يربط بين القاعدة النظرية والتطبيق العملي، مستندين إلى كتب النحو والصرف والتفسير القرآني.

ومن أجل توثيق مادتنا العلمية، والإجابة عن الإشكالية المطروحة والتساؤلات المتفرعة عنها، لزم علينا العودة إلى كم من المصادر والمراجع كان أهمها:

- معاني الأبنية في العربية لفاضل السامرائي.
- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.
- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك لبن القيم الجوزية.
- النحو الوافي لعباس حسن.
- صفوة التفاسير للصابوني محمد علي.
- أيسر التفاسير لأسعد محمود حومد.
- إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحي الدين الدرويش.

ولا يخلو أي بحث من صعوبات تعترض مسيرته، ومن أبرز الصعوبات التي واجهتنا: تداخل المعلومات وتشعبها، واختلاف طريقة التحليل من بحث إلى آخر، لكن بفضل من الله ومراجعة مؤلفات عديدة وتوجيه من الأستاذ المشرف استطعنا تذليل هذه الصعوبات والتغلب عليها.

وفي الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية متواضعة في خدمة لغة القرآن الكريم وإسهاما في إحياء الدرس الصرفي والنحوي والدلالي.

ونشكر الله على نعمه التي لا تحصى ولا تعد، وكل عبارات الشكر والتقدير لأستاذنا الفاضل الأستاذ الدكتور "فريد خلفاوي" الذي أشرف على هذا البحث، وتوجيهاته القيمة، ونتمنى أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا، وما توفيقنا إلا بالله تعالى عليه توكلنا وإليه ننيب.

والحمد لله الذي تتم بفضله الصالحات.

الوادي في: 2025/05/14.

- هدى زغدي
- وحيدة تواتي

الفصل الأول

المشتقات واسم الفاعل

تمهيد:

يعد الميزان الصرفي أداه أساسية لتحليل البنية الداخلية للكلمات في اللغة العربية حيث يسهم في كشف الأصول والزوائد وتمييز المشتقات من خلال أوزان محدده تجسد النظام الصرفي للغة من أبرزها يختص به هذا الميزان تحليل المشتقات مثل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة التي تبنى على أوزان معينه دلالاتها ووظائفها النحوي ففي دراسة اسم الفعل مثلا يظهر الميزان الصرفي كيف تشتق الصيغ من الافعال وفق وزن فاعل مما يبرز العلاقة بين الفعل والمشتق وكذلك اسم الفاعل من الفعل من غير الثلاثي على وزن (مفعل).

أولا :الاشتقاق:

1: مفهوم الاشتقاق:

اهتم علماء اللغة العربية بالاشتقاق وما يزال موضع اهتمامهم فقد حظي بعناية كبيرة عبر العصور المختلفة، فاللغة العربية توصف بأنها لغة اشتقاقية، وذلك لقابليتها للتصرف والتجدد وتوليد الأبنية المختلفة فهو وسيلة لخلق الألفاظ وتجديد الدلالات وتطورها حتى تواكب مطالب الحياة المتجددة، إذاً هو وسيلة من وسائل إغناء المعاجم العربية وبالتالي إغناء اللغة العربية.

وللتعرف على الاشتقاق نتطرق إلى تعريفه لغويا واصطلاحياً.

أولا: لغة:

وفي معجم العين يعرفُ "الشق" مصدر قولك شققتُ والشق: الاسم ويُجمع على شقوق: والإشفاق: الأخذ في الكلام" [1]أي أن الشق: هي مصدر للفعل شق" ويقصد بالانشقاق الابتداء بالكلام أو الانقسام.

ويعرفه الجوهري في كتاب (الصحاح): "الأخذ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه"[2] وفي هذا يعني أن الاشتقاق هو تحويل في الألفاظ والكلمات دون أن يكون له هدف دلالي معين أو قصد صريح يعتمد على التغيير في الكلمات.

---

[1] أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، ابراهيم السامري، ج 3، د ط، د ت، ص 7.

[2] اسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: احمد عبد الغفور عطال، دار العلم للملايين، بيروت، ط 4، 1990 م، ص 1503.

ذكر في لسان العرب "الشق: مصدر قولك: شققت العود شقاً والشق الصبح، والشق الصبح يشق شقا: إذا طالع ويقال شقق الكلام: إذا أخرجهُ من مخرج، ويقال: فلان شقشقةُ قومه: أي شريفهم وفصيحهم،[3] أي أن هذه المعاني كلها تعني الشق هو الظهور والانفصال والتميز.

وكذلك ذُكر في القاموس المحيط في مادة (شقق):

"شقهُ: صدعهُ، والشقُ وأحد الشقوق، والشقُ من كل شيء. نصفه الشقيقة" وجع يأخذ نصف الرأس، والاشتقاق: أخذ شِقُ الشيء، والأخذ في الكلام وأخذ الكلمة من الكلمة.[4] وهذا يعني أن الشق هو في هذه المعاني يدل على الانقسام والانفصال.

2. أنواع الاشتقاق :

اختلف علماء اللغة في تقسيم أنواع الاشتقاق قديما وحديثا، فمن الأنواع التي ذكرت في مؤلفات القدماء هما الاشتقاق الأصغر والأكبر، أما المحدثون اللغويون منهم من جعله ثلاثة أنواع الكبير والأكبر والنحت، وهناك من جعله أربعة أنواع؛ الصغير والكبير وكذلك الاشتقاق الأصغر والكبار.

1. 1.الاشتقاق الصغير أو الأصغر:

يذكر ابن جني في كتابه الخصائص "إن الاشتقاق عندي على ضربين كبير وصغير ".[5] وقد فصل في قوله هذا "الصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه ومبانيه، وذلك كتركيب (س ل م) فإن تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو: سلم ويسلم وسالم

---

[3] بن منظور، لسان العرب، تح، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، مصر، ت ح 1، ص 181.

[4] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، ج 3، مادة شقق، ص 250.

[5] ابن جني .الخصائص ،تح:محمد علي النجار ،دار الهدى للطباعة والنشر، لبنان ،ج2،دط، دت، ص 133.

وسلمان وسلمى والسلامة... فهذا هو الاشتقاق الأصغر"[6] .ومعنى هذا القول أن الاشتقاق الأصغر أكثر شيوعا بين الناس وفي كتب اللغة، وهو استخراج كلمات متعددة من جذر لغوي واحد؛ أي حروف المادة الأصلية كما تشترك كلها في معنى عام مع المحافظة على ترتيبها وإن اختلفت الصيغ وأن تتشابه تلك الصيغ في المعنى .

وما ورد أيضا في الاشتقاق الصغير "اشتقاق صيغة الماضي والمستقبل من المصدر ومثل اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول منه".[7] أي أخذ كلمة من كلمة أخرى بشرط ترك الحروف الأصلية والحفاظ على ترتيبها الوضعي مع تغير في الصيغة وتشابه بينهما في المعنى .

2.1.الاشتقاق الكبير:

وهو أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها مثل:(حمد–مدح)، و (حبذ–جذب)، و(كلم – لكم) .[8]

3.1. الاشتقاق الأكبر:

وهو ما تناسب فيه المشتق والمشتق منه في المعنى وأكثر الحروف، وما اختلف فيه من الحروف من مخرج واحد أو مخرجين متقاربين نحو: نعق، نهق لتناسب العين والهاء في المخرج.[9]

---

[6] ابن جني أبي الفتح عثمان،الخصائص ،تح:عبد الحميد هنداوي ،دار الكتب العلمية ،بيروت ط2، 1424ه/2003م،ج1،ص 490.

[7] حسن خان محمد صديق ، العلم الخفاف من علم الاشتقاق ،تح:أحمد عبد الفتاح تمام ،مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت،ط 1، 1433ه/2012م ،ص14 ،15 .

[8] سعيد الأفغاني ،في أصول النحو ،مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ،دمشق دط، 1414ه/ 1994م ،ص 131 .

[9] ينظر:سعيد الأفغاني ،في أصول النحو ،ص 131 .

4.1. الاشتقاق الكبار :

وهو ما يسمى بالنحت هو أن تأخذ كلمتين أو أكثر وتنزع منها كلمة جديدة تدل على معنى ما انتزعت منه، شرط أن يكون الأخذ من كل الكلمات، مع مراعاة ترتيب الحروف، نحو "عبشمي "من عبد الشمس، و "حوقل " من لاحول ولا قوة إلا بالله "[10] .أي هو أن نأخذ من كلمتين أو أكثر فنخرج بكلمة جديدة تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا.

ومن خلال تطرقنا للمشتقات وأنواعها في اللغة العربية، فالنوع المراد دراسته هو الاشتقاق الصغير وهو أن يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في المعنى وترتيب الحروف لا في الصيغة، ومن أقسام هذا الأخير هو المشتق اسم الفاعل الذي هو موضوع دراستنا للبحث .

ثانيا :اسم الفاعل

1.تعريفه :

أ.لغة :

يعد اسم الفاعل من أهم موضوعات الدراسات اللغوية لأهميته في الدرس النحوي والصرفي، وذلك لكثرة استعمال صيغة الصرفية ، وهو أحد أهم المشتقات التي

[10] سحر سليمان عيسى، مفاهيم أساسية في علم الصرف ،دار البداية ،عمان ،ط 1، ،1432ه/2011م،ص 231.

تدخل ضمن علم الصرف لكثرة دلالته من الناحية الصرفية، بحيث اختلف علماء اللغة في تعريفاته من الجانب اللغوي والاصطلاحي.

ولتعرف على معنى اسم الفاعل نتطرق إلى معناه من الناحية اللغوية والاصطلاحية ولمعرفة أهم تعريفاته المختلفة من قبل أهم علماء اللغة العربية.

ب. في الاصطلاح:

أولا: عند القدماء :

يعرفه سيبويه في كتاب "واعلم أن ما ضارع الفعل المضارع من الأسماء في الكلام و وافقه في البناء أجري لفظه مجرى ما يستثقلون ومنعوه ما يكون لما يستخفون، ومع هذا أنك ترى الصفة تجري في معنى (يفعل) يعني هذا رجلٌ ضارب زيداً وتنصب كما ينصب الفعل[11] ويقول كذلك "هذا باب اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى فإذا أَردت فيه من المعنى ما أردت في يفعل كان نكرة منونا ضارب وذلك : قولك هذا ضارب زيداً غداً[12] .بمعنى أن سيبويه يرى اسم الفاعل في خصائصه النحوية شبيها بالفعل المضارع والذي هو جرى مجراه في المعنى أي أنه إفادة في الحدوث والاستمرارية ونصب المفعول به نحو هذا ضارب زيداً غداً فيؤدي معناه وعمله مثل :هذا يضرب زيداً غداً.

[11] سيبويه، كتاب سيبويه ، عبد السلام محمد هارون ،القاهرة ،مكتبة الخانجي ،ط3، (1988/1408) ص21.

[12] سيبويه ،المرجع نفسه،ص164.

وقدم ابن حاجب تعريفين لاسم الفاعل، الأول هو المشتق من فعل لمن ينسب إليه على نحو المضارع[13] والثاني في قوله: إن اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث فإذا قلنا لمن قام به خرج اسم المفعول فإنه ليس قائما به إنما هو واقع عليه قولنا: على معنى الحدوث مخرج الصفة المشبهة فإنها تدل على الثبوت[14] . أي بمعنى أنه اسم الفاعل اسم مشتق من الفعل الذي جرى مجراه لمن قام به ليدل على معنى الحدوث.

ويعرفه كذلك ابن مالك بقوله: وهو الصفة الدالة على فاعل جاريه في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي.[15]

نستخلص من التعريفات السابقة أن اسم الفاعل يتميز ب:

- خصائص تركيبيه تميزه عن باقي الصيغ من خلال الحدث والحدوث ومن وقع منه الحدث وتجري مجرى الفعل في المعنى.
- صياغته دالة على التجدد التي تضيف معنى للفعل.

يلاحظ من التعريفات كذلك أنها كلها ترمي إلى فكرة واحدة وهي إن اسم الفاعل اسم مشتق من الفعل الذي جرى مجراه لمن قام به ليدل على التجدد والحدوث.

ثانيا.عند المحدثين:

يعرفه فاضل السامرائي بقوله: "إن اسم الفاعل صفة تؤخذ من الفعل المبني للمعلوم لتدل على معنى وقع من الموصوف بها على جهة الحدوث لا الثبوت ككاتب

---

[13] عمر عثمان ،بن الحاجب أمالي ابن الحاجب النحوية ،دط ،تح: محمد صالح سليمان قدارة الأردن ،دار الجيل بيروت، دس،ج1 ،ص529 .

[14] المرجع السابق ،"47/3

[15] بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي، شرح التسهيل لابن مالك ،ط1،تح:عبد الرحمان السيد ومحمد البدوي المختون ،مصر ،دار الهجر،(1990.ه/1410م) ج3,ص70.

وشاهد[16] بمعنى أن اسم الفاعل لابد أن يشتق من الفعل المبني للمعلوم والمعنى يكون متجدد دالا على حدث فمثلا :كاتب اسم فاعل يدل على ما قام بفعل الكتابة والكتابة صفة غير ثابتة.

وكذلك جاء في كتاب علم الصرف اسم الفاعل هو اسم مصوغ للدلالة على الحدث ومن وقع منه أو تعلق به على جهة الحدوث والطروء.[17]

ويعرفه الدكتور فخر الدين قباوة بقوله "اسم الفاعل هو صفة تشتق من مصدر الفعل المتصرف المبني للمعلوم، للدلالة على من وقع منه الفعل حدوثا لا ثبوتا ، نحو: دافع مُكرِم ، مُستغفِر، مُقشعِر"[18] .أي أن اسم الفاعل هو صفة مشبهة بالفعل ويشتق من الفعل الذي فاعله معروف أي ليس للمجهول مبني لكي يدل على من وقع منه الفعل في حال حدوثه وليس ثبوت الصفة في الذات مثل: مُكرِم الذي قام بالإكرام وليس كريم فهي صفة ثابتة.

ونستخلص من التعريفات إلى أن اسم الفاعل هو الوصف الذي يدل على فاعل الحدث ، ويجري الفعل في إفادة الحدوث ربما أريد منه معنى الثبوت فهو أمر غير إلزامي.

2.صيغ اسم الفاعل:

أ.من الثلاثي:

[16] محمد فاضل السامرائي، النحو العربي احكام ومعان دار ابن الكثير، لبنان ،دط ،2014،ج2،ص195.

[17] عبد الحميد مصطفى السيد، المغني في علم الصرف، دار الصفاء للنشر وتوزيع، الاردن، ط1، (1418ه/1998م) ،ص200 .

[18] فخر الدين قباوة. تصريف الأفعال والأسماء. مكتبة المعارف. بيروت. ط2. 1998م. ص196.

قال ابن مالك في ألفيته في صياغة اسم الفاعل من الثلاثي: [19]

كفاعل صغ اسم الفاعل إذا من ذي ثلاثة يكون كغدا

في هذا البيت يبين لنا أن اسم الفاعل يشتق من الفعل الثلاثي سواء أكان متعديا أم لازما، على وزن

" فاعل" نحو قولنا"غاد من الفعل الثلاثي غدا.[20]

بمعنى اسم الفعل يشتق على وزن "فاعل" من فعل دون إشتراط نوع الفعل سواء كان هذا الفعل لازما أم متعديا صحيحا ام معتلا.

يصاغ اسم الفاعل ، من الثلاثي المتصرف أو من مصدره على وزن "فاعل" نحو(جلس / جالس) و (قال / قائل) [21]

أما من فَعُل فلا يأتي على وزن " فاعل" إلا من اللازم مثل (وَاضِح) من (وَضُح).[22]

1. الثلاثي غير الصحيح :

مهموز وله ثلاثة أنواع

1. مهموز الفاء نحو: أمن، أخذ

---

[19] ابن مالك ، متن الألفية تحرير القواعد النحوية والصرفية مكتبة الثقافة الدينية ، ط1 ،1425ه ، ص31 .

[20] بن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفيته ابن مالك تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة ،(1400ه/1980م) ،ج3 ، ص134 .

[21] راجي الأسمر، علم الصرف، دار الجيل، د ط، دس، ص71.

[22] ينظر: محمد سالم محيسن، تصريف الأسماء والأفعال في ضوء أساليب القرأن، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1 ، 1989م .ص ص 357 ،358 .

2. مهموز العين نحو: سأل، دأب
3. مهموز اللام نحو: بدأ ، قرأ.

أي أن صيغة فاعل أمن وأخذ هي اَمِنٌ اَخِذٌ تعتبر الهمزة الممدودة فاء الكلمة وألف فاعل في آن واحد ،أما في الفعل سأل ودأب وبدأ فلم يطرأ عليهم أي تغيير أي الفعل المهموز العين واللام فنقول سائلّ، وقارئْ.[23]

الثلاثي المضعف:

صيغة فاعل المضعف نحو سّد: سّاد ، ردّ: رادّ .

بتشديد الحرف الأخير و أصل رادّ :رادِدَ ،سادّ : سادِدَ هو فاعل [24]

الثلاثي المعتل:

ومن التغيرات التي تطرأ على الفعل المعتل أثناء اشتقاق اسم الفاعل منه ما يلي:

1. من الاجوف: إذا كانت عين الفعل الثلاثي حرف علة قَلِب هذا الأخير همزة نحو: "قائل" من قال و"صائم" من صام.[25]
2. من الناقص :

نحو : دَعا ، سَعي ،هَدى نحذف حرف العلة فنقول :داعِ ، ساعِ ،هادِ، وأصلها هو داعيُ ساعيُ هاديُ فاستثقلت الضمة على الياء.[26]

---

[23] ايمن امين عبد الغاني، الصرف الكافي ،تح : عبد الراجحي واخرون ، لبنان ،دار الكتب العلمية ط1 ،(1421 ه/2000م) ،ص ص 126.127.

[24] ينظر: هادي نهر ، الصرف الوافي ،دراسات وصفية تطبيقية ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، ط1، 2010،ص113.

[25] ينظر :ايمن امين عبد الغني ،المرجع نفسه،ص127

2.من غير الثلاثي:

يقول أبو عبد الله محمد جمال الدين بن مالك في ألفيته :

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمَواصِل

مع كَسِرْ . متلوُ الأخير مُطلقا وضم الميم زائد قد سبقَا

وان فتحت منه ما كان اِنكسرُ صار اسْم مفعولِ كمثل المنتظر [27]

أي أن اسم الفاعل يصاغ من غير الثلاثي سواء كان رباعيا أو أكثر على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الاخر ،نحو: قاتل، يُقاتِلُ، فهو مُقاتلٌ تعلم ، يتعلمُ ، فهو مُتعلِمٌ ، أكْرم ، يُكْرمُ ، فهو مُكْرمٌ اسْتْغفر فهو مستغفرٌ، علّم يُعلّمُ فهو مُعلّمٌ ، وهكذا .[28]

هناك من أسماء الفاعل ما خالف القاعدة بمجيئه على وزن مُفْعل مثل قولنا:أسهَب الرجلُ في الكلام فهو مُسهَب وأَفلَجَ ذهب ماله فهو مُفلَجٌ [29]

ثالثا : اعمال اسم الفاعل وشروطه

1.اعمال اسم الفاعل :

يقول ابن مالك في ألفيته :

كفعلة اسم فاعل في العمل إن كان مُضيه بمعزل

26

[27] جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك ، اندلسي ،متن الالفية تحرير القواعد النحوية والصرفية ،مكتتبة الثقافة الدينية ،1425،ص31.

[28] ايمن امين ، الصرف الكافي ، دار التوفيقية للتراث، د ط ،2010 ،ص179.

[29] ابن عقيل ،المساعد على تسهيل الفؤاد ،ط تحقيق ،محمد كامل بركات دمشق ،دار الفكر ،1402،1982،ج2،ص189،190

وولي استفهامًا أو حرف ندا أو في نفيًا أو جاء صفة أو مسندًا

وقد يكون نعتَ محذوف عُرِف فيستحق العمل الذي وُصف[30]

في شرح المكودي على ألفيه ابن مالك هذه الأبيات بقوله : (كفعله اسم الفاعل في العمل) وهذا يعني أن يرفع الفاعل أن كان فعله لازم ، نحو أقام زيد وينصبُ مفعول إن كان متعديا لواحد أو اثنين فينصب المفعول به، وكذلك في الشطر الثاني من البيت في قوله (إن كان مضيُه بمعزل) يعني أن اسم الفاعل لا يعمل عمله فعله إلا إذا كان

بمعنى الحال أو الاستقبال لأنه أشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو: أنِا ضارب زيداً غداً أو الأن فإن كان بمعنى أمضي لم يعمل، وفي البيت الثاني ذكر الشرط وهو أن اسم الفاعل يعتمد على شيء قبله وذكر في ذلك خمسة مواضع وهي كالاتي الاستفهام والنداء ان يلي النفي أن يكون صفة للموصوف أن يكون مسند وشمل الخبر.[31]

أي أن اسم الفاعل يعمل عمل الفعل المشتق منه إن كان متعديا وإن كان لازما في المتعدي نحو: (هل مكرمٌ سعيّد ضيُوفه؟)واللازم نحو: (خالد مجتهد أولادُه) .[32]

2.شروط إعمال اسم الفاعل:

أ.إذا كان اسم الفاعل مقتنع "بآل التعريف":

[30] بن مالك، متن الألفية في تحرير القواعد النحوية والصرفية ، ص29 .

[31] ينظر : المكودي أبو زيد عبد الرحمان بن علي بن صالح ،شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف ، تح: عبد العميد الهنداوي ، المكتبة العصرية ، بيروت، د ط ،2005،ص 180 .

[32] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح: أحمد جاد ،ادار البصائر الجزائر ،2010م ،ص576.

يعمل اسم الفاعل على رفع فاعلاٍ وينصب مفعولا إذا كان من فعل متعد ، ويرفع الفاعل فقط إذا كان فعله لازما، فهو يعمل عمل فعله بلا شرط إذا كان محلى ب " ال" مثل: (الناصر الحق بالحق).[33] أي يعمل عمل فعله بلا شرط إذا كان مقترناً "بآل التعريف" يعني ماضيا وحال يوم مستقبلا.

ففي قول ابن مالك في الفيته:

وإن لكن صلة أل ففي المُضُيّ وغيره اعماله وقد أُرتضى

شرح ابن القيم هذا البيت لابن مالك في ألفيته بقوله في هذا معناه أنه " إذا اوقع اسم الفاعل مقترنًا " ال" عمل ماضيا ومستقبلاً وحالاً لوقوعه موقع الفعل فنقول هذا الضارب زيداً الأن أو غدًا أو أمس".[34]

ب.إذا كان اسم الفاعل مجرداً من "ال التعريف":

أما إذا كان اسم الفاعل لم يكن مع " ال التعريف" فيعمل بشرطين وهما كالاتي:

1/ أن يكون دالا على الحال أو الاستقبال لا الماضي نحو: (أنت ضارب زيدا الأن أو غدًا "[35] وخلافا للكسائي ولا حجه له في باسطٌ ذراعيه) لأنه على حكاية الحال والمعنى يبسطُ ذراعيه بدليل "ونقلبهم" ولم يقل وقلبناهُم.[36]

---

[33] ينظر: إبراهيم قلاتي ، قصة الإعراب جامع الدروس النحو والصرف ،دار الهدى ،الجزائر،2006م ،ص379 .

[34] ينظر: ابن قيم الجوزيه برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابي بن ايوب ارشاد السالك الى حل الالفيه بن مالك، مكتبه الامام البخاري ،مصر، ط1 2002، ج 1، ص531.

[35] القيم إبن الجوزية،إرشاد السمالك،ص529.

[36] ينظر :ابن احمد بن عبد الله بن هاشم الانصاري المعري محمد محي الدين عبد الحميد ،أوضح المسلك إلى ألفية ابن مالك ،لبنان، 1429-2008،ج3، ص ص 194.195

2/ أن يكون بالاعتماد على:[37]

1. الاستفهام نحو: (أضارب زيدٌ عمرًا).
2. النفي نحو: (ضاربُ زيدٌ عمرًا).

ج. المخبر عنه نحو: (زيدُ ضاربُ ابوهُ عمرًا).

د. صفه نحو: (مررت برجل ضارب ابوه عمرًا).

هـ. النداء نحو: (يا طالعا جبلاً).

ويمكن القول إن اسم الفاعل قد يعتمد على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على مذكور، ومثله قوله كناطح صخرة يومًا ليوهنها. فشاهد فيه (كناطح صخرة) ووجه الاستشهاد هو مجيء اسم الفاعل (ناطح). عامل عمل فعله وهو نصب المفعول به (صخرة) وذلك لاعتماده على موصوف محذوف تقديره (كوعل ناطحٍ صخرة).[38]

خلاصة القول:

اسم الفاعل يعمل إذا كان متعديا إذا كان متعديا أو لازما، أن كان مجرداً من "أل" التعريف عَمَل عمل فعله شرطين أولهما:

أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال فلا يعمل أن كان يدل عل الفعل الماضي.

[37] المرجع نفسه،ص ص 196.197.

[38] ينظر:المرجع نفسه،ص197

ثانيهما: أن يعتمد على شيء واحد من الأشياء الخمسة المذكورة سابقا ، وكذلك إذا جاء صفة إما لمذكور أو محذوف أما إذا كان مقترناً ب "أل" فيعمل عمل فعله ولم يوضع له شروط في إعماله.

2.دلالات اسم الفاعل:

اختلف العلماء في تحديد دلالة اسم الفاعل، يوجد من يراه يدل على الحدوث، والثبوت ومنهم من يرى انه يدل على الزمن في الماضي، أو الحال، أو الاستقبال ، أو الاستمرار.

1.2.دلالة اسم الفاعل في الحدوث:

اسم الفاعل هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد وهو "ما دل على الحدث والحدوث وفاعله" [39]،فهو "صيغة تدل على من قام الفعل على معنى الحدوث نحو: (قائم) و(ذاهب) ، المراد بالحدوث أن يكون المعنى القائم بالموصوف متجددا بتجدد الأزمنة،

كما في قائم بانها تدل على الذي حدث منه القيام في زمن معين لا في جميع الأزمنة، وليس ذلك صفة ثابتة له ولا قديمة فيه "[40] .اي إن اسم الفاعل هو وصف أو اسم مشتق يدل على شيئين هما :يدل على الثبوت في اسم الفاعل طارئ، يدل على الثبوت واستمرار في الأزمنة المختلفة وذلك عندما تكون هناك إضافة معنوية أو حقيقية ،كذلك يدل على من قام به وأحدثه .

2.2. دلالة اسم الفاعل في ثبوت:

[39] جرجي شاهين. سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان. دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت. ط4. دت. ص45.

[40] ابن هشام الأنصاري. أبو عبد الله جمال الدين. أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك .تح: محمد محي الدين عبد الحميد .دار إحياء التراث العربي .بيروت .ط5 .1966م. ص248.

قرر النحاة في مسألة الثبوت في اسم الفاعل أنها مختصة بالصفة المشبهة فقد أورد الأزهري: "ان الصفات الدالة على ثبوت صفات مشبهة باسم الفاعل إلا إذا قُصد بها الحدوث فهي أسماء الفاعلين".[41]

كذلك نجد عباس حسن يوافق في مسألة الصفة المشبهة باسم الفاعل إذا قصد به الثبوت في قوله اسم الفاعل من الثلاثي إذا أريد به الدلالة في الثبوت بشرط وجود قرينة فإنه يصير صفه مشبهه يحمل اسمها دون اسمه و يدل دلالتها ويخضع لأحكامها وحدها وتتغير صياغتها فتصير من الثلاثي على وزن من أوزانها القياسية وقد يظل محتفظا بصيغته التي كان عليها قبل الانتقال إلى الدلالة الجديدة بشرط وجود القرينة كما في مثل:" أهذا الطبيب رحيب الصدر؟ فيجاب: نعم راحب الصدر. [42]

ومعنى هذا أنه يعد اسم فاعل الذي يدل على الثبوت صفه مشبهة لكنه بشرط وجود القرينة الدالة على تغيير الدلالة.

وهذه القرائن قد تكون لفظية. كإضافة اسم فاعل الى فاعله نحو راجح العقل رابط الجأش حاضر البديهة والأصل، راجع عقله رابط جأش .حاضرة بديهته.

كما قد تكون القرينة معنوية كما في قوله تعالى:{ مالك يوم الدين } (الفاتحة:4).

وقولك يا خالق الأكوان فهذه الأوصاف متعلقة بالله عز وجل لا يمكن أن تكون طارئة أو عارضة أو مؤقتة بزمن ثم تنقضي بانقضائه لأن ذلك لا يناسب المولى سبحانه ومن ثم كانت تلك الصيغ صفات مشبهة وليست أسماء فاعلين بالرغم من أنها صيغة (فاعل) فالوزن وحده ليس كافيا في الدلالة على الحدوث أو الثبوت

[41] الأزهري ،شرح التصريح على التوضيح،دار إحياء الكتب العربية ،ج2،ص78

[42] عباس حسن ،النحو الوافي،دار المعارف،مصر ،ط3، 1974،ص 238

فلابد معه من القرينة التي تعين أحدهما وتزيل عنه اللبس والاحتمال كي يمكن القطع بعد ذلك أنه اسم فاعل أو صفة مشبهه.[43]

وقد ورد أن اسم الفاعل الواقع في الجملة الاسمية يأتي للدلالة على الثبوت والدوام والاستمرار في الغالب[44] وهذا ما نجده في البحر محيط على هذا القول قال تعالى }:وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ { (البقرة:14(

حيث يشير إلى أنها جملة اسمية مؤكدة بأنها مخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الذي يدل على الثبوت وأن الاستهزاء وصف ثابت لهم ذلك تجدد عندهم بل هو من خلقهم وعادتهم مع المؤمنين.[45]

3.2. دلالة اسم الفعل على الزمن:

يأتي اسم الفعل ليدل على الأزمنة التالية:

أ.المضي:

قد ياتي اسم الفاعل في الزمن الماضي إذا قلت هذا ضارب زيدا تريد به معنى المضي وتقول هذا ضارب زيد أمس كل ذلك إذا أردت به معنى الماضي.[46] كذلك قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (فاطر:1) .

---

[43] عباس حسن ،المرجع السابق،ص239

[44] الصابوني محمد علي صفوة التفاسير، مكتبة جدة ،مكة المكرمة ،1976، ج1، ص277.

[45] ابو حيان الأندلسي،البحر المحيط ،دار الكتب العلمية،لبنان ،ط1، 1993/1413، ج1، ص202

[46] ابن السراج ابي بكر محمد بن سهيل ،الأصول في النحو ، تح:عبد الحسن الفتلي مؤسسة الرسالة ، بيروت ط3 ،1417ه/1996م ،ج1 ،ص 125.

أي جعلهم، ويفرق الدكتور فاضل بين الفعل الماضي واسم الفاعل الدال على المضيء، أن اسم الفاعل يدل على ثبوت الوصف في زمن الماضي ودوامه، بخلاف الفعل الماضي يدل على وقوع فقط دون الدوام.[47]

ب. الحال:

يجيء اسم الفاعل ليدل على حال لأن زمن الحال هو الأصل في اسم الفاعل والمراد حال النطق[48]. نحو قوله تعالى }: فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ { (المدثر:49) نحو : قولك مالك واقف فإن اسم الفاعل في هذه الامثلة يدل على الحال.[49]

ج. الاستقبال:

يأتي اسم الفاعل في أحيانا كثيرة دالا على المستقبل وذلك في قوله تعالى:{ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ } (البقرة :72) .أي معنى خرج أنه يدل على حدث هو الاخراج هو وعلى فاعله وهو الله وعلى زمانه وهو المستقبل وهذا نحو قولك :هذا ضارب زيدًا إذا أردت بضاربي ما أنت فيه أو المستقبل كمعنى فعل المضارع له.[50]

---

[47] فاضل السامرائي ، معاني الأبنية في العربية ، دار عمار ،ط2 ، 1428ه/2007م ، ص41 .

[48] شادي محمد جميل عايش، رسالة ماجيستير جامعة الشرق الاوسط ، نيسان 2012 دلالة السياق اسم الفاعل في الحديث النوي الشريف (صحيح مسلم أنموذجا) ص26.

[49] السمرائي فاصل صالح، معاني الابنية العربية ،المرجع السابق،ص44

[50] ابن السراج، الأصول في النحو، ص125

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية في سورة الأعرف

أولا: ماهية سورة الاعراف:

1. سورة الأعراف:

هي سورة مكية وتحتوي على مئتين وست آيات .

2.تسميتها:

سورة الاعراف هي السورة السابعة في الترتيب المصحفي وهي السورة المكية الثانية في ترتيب المصحف وهي السورة مكية الثانية في ترتيب المصحف وهي التاسعة والثلاثين في ترتيب نزول السور وقيل نزلت بعد سورة "ص" وقبل سورة "الجن"[51]

سميت بسورة الاعراف لورود اسم الاعراف فيها وهو سورة بين الجنة والنار .

قال ابن جرير الطبري:(الاعراف جمع عرف وكل مرتفع من الأرض عند العرب يسمى عرفا وإنما قبل لعرف الديك عرفا لارتفاعه.

لقوله تعالى: { وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ۚ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ } (الأعراف: 46)

وروى ابن جرير الطبري عن حذيفة أنه سئل عن أصحاب الاعراف فقال "هم قوم استوت حسانتهم وسيئاتهم فقعدت بهم سيئاتهم على السور حتى يقضي الله فيهم.[52]

3. سبب النزول:

اعتنى العلماء عناية مميزة بدراسة أسباب النزول وتتجلى هذه العناية في ثلاث صور.

---

[51] عبد الله شحاته تفسير القران الكريم ،دار غريب ،ط8 ،1422ه ،مج 4 ، ص142 .

[52] وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، دار الفكر ، دمشق ،مج4 ،ج7،8 ، ،ط10 ، ،1430 ه/2003 م،

- إن المفسرين يوردون في أول تفسير كل آية ما ورد في سبب نزولها وذلك إن كان لها سبب في النزول.

- وأنهم أفردوا في أول بيان أسباب النزول أبواب مستقله من أبواب العلوم القران في مؤلفاتهم ،
- وأنهم أفردوا لأسباب مؤلفات مستقله.[53]

فنجد من أسباب نزول بعض الآيات:

ففي الآية الواحدة والثلاثين.

قال الله تعالى: { يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ } (الأعراف :31) .

ذكر ابن عباس رضي الله عنه " أن سبب نزول الآية الكريمة يرجع الى أن أناسا من الاعراب في الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت الحرام وهم عراة وكانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانه وتضع على فرجها خرقة، وتقول: "اليوم يبدو بعضه وأكله وما بدامنة فلا أُحلّهُ".

فأنزل الله تعالى الأيه الكريمه ليأمرهم بلبس الثياب.[54]

وروى أن أهل الجاهلية كانوا لا يأكلون الدسم ولا يأكلون من الطعام الا القوت في أيام حجهم ويفعلون ذلك تعظيما لحجهم فقال المسلمون :"يا رسول الله نحن أحق بذلك منهم "فأنزل قول الله تعالى "وكلو واشربوا"

ونجد سبب نزول الآية مئة وسبعون:

---

[53] العسقلاني العجاب في بيان الاسباب، تح: أحمد زمرلي، دار ابن حزم بيروت ،ط1،ط1، 1422ه2002م،ص18.

[54] خالد المزيني، المحرر في أسباب النزول القران من خلال الكتب التسعة ،الدمام، دار ابن الجوزي ،ط1،ج1،ص541.

قال تعالى: { وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ } (الأعراف:175) .

ذهب ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما الى أن الآية الكريمة نزلت في رجل من بني إسرائيل يقال له " بلعم بن باعوراء " .

و قيل أنه كان يعرف اسم الله الأعظم ولما بعث فيهم موسى عليه السلام أتاه قومه وطلبوا منه ان يدعُ الله بأن يرد عنهم موسى عليه السلام لأنهم يخشون أن يظهر عليهم ويهلكهم. بما معه من الجنود فقال لهم " أنني دعوت الله أن يرد موسى ومن معه ذهبت دنياي وأخرتي ولكنهم ألحوا عليه إلى أن دعا الله كما أرادوا فسلخه الله تعالى مما كان عليه.[55]

4. موضوعات سورة الاعراف:

تشمل سورة الاعراف على تسع مواضيع وتضمنت مبادئ العقيدة الاسلامية.

أ.الموضوع الأول:

القران الكلام الله : افتتحت السورة بالتنويه بالقران العظيم معجزة الرسول الخالدة وأنه يجب اتباع تعاليمه.

ب. الموضوع الثاني:

أبوه آدم عليه السلام : الناس جميعًا من أب واحد امر الله الملائكة بالسجود له سجود تعظيم وتحية لا سجود عبادة وتقديس والشيطان عدو الانسان وقد أعيد التذكر بقصة ادم مع ابليس وخروجه من الجنة وهبوطه الى الارض بسبب

[55] علي بن أحمد الواحدي ، التفسير البسيط سورة الأعراف تح: محمد بن منصورة الفايز ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ط1 ، ج9 ، 1430ه ، ص

وسوسة الشيطان رمز الشر والباطل وصراعه مع الإنسان الذي يدعو إلى عبادة الله إلى الخير والحق تأكيدا لما ذكر في سورة البقرة.

ج. الموضوع الثالث:

اثبات التوحيد: وهو الاقرار بوحدانية الله وعبادته وحده وإخلاص الدين له والاعتراف بحقه وحده في التشريع والتحليل والتحريم وذلك في قوله تعالى:{ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ } (الأعراف:3) .

د. الموضوع الرابع:

الوحي والرسالة : الوحي ثابت يتضمن هنا انزال القران على قلب النبي صلى الله عليه وسلم ، وجوهره التكليف بالرسالة الإلهية وبعثة الرسل إلى الناس وقوله تعالى :" يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي" (الأعراف :35) .[56]

هـ. الموضوع الخامس:

تقرير البعث والجزاء في عالم الاخرة : تضمنت السورة الكلام عن البعث والاعادة يوم القيامة في قوله تعالى : "كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُون" الآية 29 والجزاء والحساب وانقسام الناس بسببه إلى فرق ثلاث :فرقة المؤمنين الناجين ، أهل النار وفرقة الكافرين الهالكين أهل النار ،وأصحاب الأعراف وهو سور بين الجنة والنار

و. الموضوع السادس:

[56] وهبة الرحيلي ، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ،ص491 .

أدلة وجود الله :أقام الله تعالى الأدلة الكثيرة على وجود مثل خلق "السماوات والأرض " في ستة أيام ونعاقب الليل والنهار وتسخير الشمس والقمر والنجوم بأمر الله وإخراج الثمرات من الأرض.

ز. الموضوع السابع:

التهديد بالإهلاك : أهلك الله الأمم الظالمة غبرة لغيرها وانذر الناس بإنزال العذاب المماثل ،ورغب بالإيمان والعمل الصالح لإفاضته الخيرات والبركات من السماء

والأرض على الأمة في قوله تعالى " وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ القرى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ" وكذا الإرث الأرض والاستخلاف على الأخرين في قوله تعالى " قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ" (الأعراف: 128).

ح. الموضوع الثامن:

قصص الأنبياء : أورد الله تعالى مجموعة من قصص الأنبياء ، نوح، هود، صالح ،لوط ،شعيب، موسى، للتذكير بأحوال المكذبين أنبيائهم وللعظة والعبرة ومن أدلها قصة موسى عليه سلام مع الطاغية فرعون وعقاب نبي إسرائيل بالمسخ قردة وخنازير لما خالفوا أمر الله.

وتشبيه عالم السوء بالكلب في قوله تعالى:{ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث} (الأعراف: 176).

ط. الموضوع التاسع:

التنديد بعبادة الأصنام: والتهكم بمن عبد ما لا يضر ولا ينفع ولا يبصر ولا يسمع من أحجار وهياكل ،وذلك كله لتقرير مبدأ التوحيد الذي ختمت به السورة كما بدئت به.[57]

ثانيا: دلالة اسم الفاعل في سورة الاعراف دراسة صرفية نحوية .

1.المؤمنين:

قال تعالى:"كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ" الاعراف 02.

للمؤمنين: جاءت كلمة المؤمنين إسم مجرور وعلامة جره الياء بعد حرف الجر اللام جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لذكرى.[58]

وردت في الأية إسم فاعل مشتق من مصدر غير الثلاثي (المزيد بحرف) لازم صحيح مهموز الفاء.

يأتي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمونه وكسر ما قبل الأخر "مُفْعِل" من فعل آمن وجاء اسم الفاعل هذا جمع مذكر سالم "مؤمنين" ومفردة "مؤمن" ولتذكر به من كتب الله لهم الهداية والايمان[59]" أي كتاب الله مذكر

[57] وهبه الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج،ص492.

[58] محي الدين الدرويش،اعراب القرآن الكريم وبيانه،دار الأرشاد للشؤون الجامعه،سوريا،ط3، 1992/1412،مج3،ص295

[59] أسعد محمود حومد،أيسر التفاسير ،دمشق ،ط4،1419 ه /2009م، ج1،ص371.

للمؤمنين وهذا يدل على اسم الفاعل المؤمنين يدل على الثبات على الايمان أي الذين أمنوا واستمر فيهم الايمان بصفة دائمة.

2.قائلون:

قال تعالى: { وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ } (الأعراف:40).

وأما في الأية رقم 4 وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون فاسم الفاعل "قائلون" جمع ومفردة "قائل" من الفعل الثلاثي حيث جاء خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو "وهم" مبتدأ[60] وهو اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل الأجوف وفعله : قال يقيل فهو قائل أو معنى "قائلون" كانوا في وقت القيلولة وهي القائلة

وهي اسم للوقت المبتدئ من نصف النهار المنتهي بالعصر والمقيل الراحة في ذلك الوقت[61] فجاءت كلمة قائل لدلالة على فعل "التقييل" وعلى من قام به أي دلالة على الحدوث خص هذان الوقتان من بين أوقات الليل ونهار لأنها اللذان يطلبان فيهما الناس الراحة فوقوع العذاب فيهما أشد على الناس أي وقوع الحدث.

3.غائبين:

وكذلك في الآية رقم 7 قوله تعالى: { فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ } (الأعراف:7) .

جاءت كلمة غائبين خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء و مفرده (غائب) من الفعل الثلاثي غاب.

---

[60] محي الدين الدرويش،إعراب القرآن الكريم وبيانه ،اليمامه للطباعه والنشر،مج3،ص297

[61] محمد الطاهر إبن عاشور،تفسير التحريروالتنوير،الدار التونسية للنشر،تونس،1984.

وهو اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل نحو غاب أي ابلاغ الرسل والأمم الخالية فيما عملوا[62] وما كان الله غائبا عنهم في وقت من الأوقات ولا في حال من الأحوال بل كان يسمع ما يقولون ويبصر ما يعملون ويحيط بما يسرون ويعلنون[63] فدلالة اسم الفاعل هنا الثبوت والاستمرار.

4.المفلحون:

وفي الأيه رقم 8: قوله تعالى: }وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ{ (الأعراف:8) .

جاء في إسم الفاعل في كلمة "المفلحون" خبر مبتدأ "هم" وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو ومفرده (مفلح) فجاءت الكلمة على صيغة غير الثلاثي بقلب ياء المضارعة مهي مضمومة وكسر ما قبل الأخير وفعله (فلح- يفلح).

فمعنى كلمة المفلحون "أي" أولئك هم الفائزون بالنجاة من العذاب.[64]

فدلالته هي تدل على ثبوت الصفة واستمرارها . الساجدين:

استخدام اسم الفاعل في الأيه11:في كلمة الساجدين في قوله تعالى: }وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ{ (الأعراف:11) .

حيث جاءت اسم مجرور بعد حرف جر فعلامة جره الياء.

وجاءت على وزن الفعل الثلاثي المجرد فاعل المفتوح العين على وزن (فعل)[65] (يفعل) بفتح العين ماضيا وضمها مضارعا واسم الفاعل من هذا

---

[62] محمد بن لطفي الصباغ، تهذيب تفسير الجيلالين ،المكتب الاسلامي ،ط1، 1427ه/2006م،ج2،ص151.

[63] أسعد محمود حومد،أيسر التفاسير،دمشق ط4،1419ه /2009،ج1،ص372.

[64] المرجع نفسه.

[65] شرح إبن عقيل،103/3

الباب يأتي لازما ومتعديا[66] أي سجد يسجد فقد جاء متعديا .الصحيح السالم فمعنى كلمة الساجدين أي أن الله أمر الملائكة بالسجود لأدم تكريما وتعظيما فسجدوا طاعة لأمر الله الا إبليس رفض السجود وتمرد عل أمر ربه[67] فدلالة اسم الفاعل في كلمة الساجدين هنا يدل على من قام بالحدث وهم الملائكة .

5. الصاغرين:

أما في الآية رقم 13: في قوله تعالى : } قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِين) { الأعراف :13)

فجاءت كلمة الصاغرين اسم مجرور وعلامة جره الياء وبعد حرف الجر (من) ومفرها هي الصغير من الصغر ومن الفعل الثلاثي صَغُرَ

وكذلك جاءت على وزن الفعل الثلاثي المجرد فَعُل المضموم العين لازما يأتي من هذا الباب الصحيح السالم من الفعل صَغُرَ يصْغُرُ فمعنى الصاغرين هنا هي الاذلاء وأمر الله تعالى إبليس كفره وتمرة على أمر ربه.

ودلالة اسم الفاعل هما هي الواقع في الجملة الاسمية يأتي للدلة على الثبوت والدوام والاستمرار في الغالب[68]

قال تعالى : (وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ) (الاعراف:.(**19**

6. الظالمين :

---

[66] بن جني ابو الفتح عثمان المنصف،تح: ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين،مطبعة مصطفى البابي،ط1،1954،ص21

[67] أيسر التفاسير،ص373

[68] المرجع نفسه ،ص374

جاءت كلمة الظالمين اسم مجرور وعلامة جر "الياء" وبعد حرف الجر من جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر تكون.

وهو اسم فاعل صيغ من فعل الثلاثي الصحيح السالم والمفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع مفرده (ظَلَمَ –يَظْلِمُ) والمعنى الإجمالي للآيه وقال تعالى {..:وَقُلْنَا يَاآدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّة{ وأباح لهما ان يأكلا من جميع ثمارها إلا شجرة واحدة نهاهما الله عنه عن الاقتراب منها وقال لهما انهما إذا اقترب منها وأكلا من ثمارها وكانا من الظالمين أنفسهم".وجاءت دلالة اسم الفاعل هنا يدل ثبوت صفة الظلم

7.**الخالدين:**

قال تعالى:(فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ)

(الأعراف: 20).

الخالدين : تعرب اسم مجرور من وعلامة جره الياء

وهو اسم فاعل صيغ من فعل الثلاثي صحيح سالم على وزن "فاعل" مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع (خَلَدَ ،يَخْلِد) مفرده (الخالد)" أو تصبح من الخالدين في الجنة ،الذين لا يمتون أدا ولا ينقطع فيها أبدا" ودلالة اسم الفاعل يدل على ثبوت صفة الخلد كصفة ثابتة واستمرارها يعني أن الأكل من الشجرة سيجعلهما متصفين

8.**الشاكرين:**

في الآية 17: جاء اسم الفاعل "شاكرين" في قوله تعالى: **]**ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ **17)** [الاعراف:17).

تعرب كلمة الشاكرين حالا ،وإما من الوجود بمعنى العلم فيكون قوله ساكرين مفعول ثان منصوب بالياء والجملة (ولاتجد أكثرهم شاكرين) الواو الاستئنافية أو عاطفة ،فالجملة تعد مستأنفة أو معطوفة ولا ،وتجد أكثرهم فعل مضارع إما من الوجود بمعنى اللقاء فيتعدى لواحد فيكون (أكثرهم)مفعولا به نافية [69] ،أي "لاتجد يارب بين أدم كثيرا من المطعين الشاكرين لأنعمك عليهم " [70]

فجاء على وزن الفعل الثلاثي المجرد المفتوح العين ما جاء على (فَعَل ،يفْعُل) بفتح العين ماضيا وضمها مضارعا (شَكَر ،يَشْكُر) وإسم الفاعل من هذا الباب جاء متعديا في الصحيح السالم ومعنى الشاكرين. ويدل اسم الفاعل شاكرين هنا على الثبوت والاستمرار في الشكر ولكن هنا تدل على قلة من يثبتون على قلة من يثبتون على طاعة الله ودوام شكره .

9.الناصحين :

قال تعالى :(وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ**(21)**

الناصحين :اسم مجرور وعلامه جاره الياء بعد حرف الجر "من".

وهو اسم فاعل صيغه من الفعل الثلاثي الصحيح السالم على وزن(فاعل) فعله مفتوح العين في الماضي مفتوح العين في المضارع وقد ورد جمع مذكر السالم ومفرده ناصح كما جاء معرفا والمعنى الاجمالي للآيه وحلف لهما بالله أنه ناصح لما فيهما رغبهما فيه من الأكل من كذلك بالإيمان المغلظه أن كان كلاهما محل الشك وظنت لأن الله تعالى كان قد أخبرها أنه عدو لهم

ودلالة اسم الفاعل هنا على الثبوت والاستمرارية في النصح

10.مبين:

[69] محي الدين الدرويش ،اعراب القران الكريم وبيان، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، سوريا ،جمادي الاول 1400 نيسان 1980 مج3،ص 344.

[70] ايسر التفاسير ص375.

قال تعالى :(فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ۖ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ (الاعراف.(**22:**

مبين: جاءت كلمه مُبِينٌ في الآية صفه مرفوعة وعلامه رفعه الضمة الظاهرة.

اسم فاعل مشتق من مصدر فعل رباعي ثلاثي مزيد بحرف متعد معتل أجوف (ابان، يُبين، إبانة) وقد جاء مفرد على وزن مفعِل.

ودلالة اسم الفاعل هنا ثبوت أي يدل على أن عداوة الشيطان ثابتة وظاهرة وواضحة للإنسان .

11.الخاسرين:

قال تعالى :(قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (23الأعراف)

الخاسرين: جاءت مجروره بمن وعلامه جاره "الياء" لأنها جمع مذكر سالم.

وهو اسم فاعل مشتق من مصدر فعل ثلاثي لازم صحيح سالم مكسور العين في الماضي مضمومها في المضارع (خسِر، يخسُرُ) مفرده (خاسر) على وزن فاعل الخاسرين الذين خسروا دخول الجنة والعيش فيها.

دلاله الاسم الفاعل هنا: دلالة على الثبوت والاستمرارية في الخسران .

12.مخلصين:

قال تعالى: (قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ) الأعراف الاية 29

مخلصين: جاءت كلمه مخلصين في الآية حال منصوب وله جار ومجرور متعلقان بمخلصين ،والدين مفعول لمخلصين لانه اسم فاعل ،

اسم فاعل مشتق من الفعل غير ثلاثي المزيد بالحرف الرباعي على وزن مفعل صيغه من الفعل الرباعي (أَخْلَصَ. يُخْلص) جاء اسم الفاعل مذكر سالم ومفرده مُخْلِص.

أن يكون حالها لوجه الله بعيدا عن الشرك اي من يخلص الله عبادته ودلاله اسم الفاعل هنا هي صفه دائمه يجب ان تتصف بها المؤمن يدل على الفعل الذي يقوم بفعل الاخلاص ما قام بالحدث وهم مؤمنين.

قال تعالى : فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ.(37)

13. **كافرين** : وجملة كانوا كافرين خبر أن

اسم فاعل مشتق من مصدر فعل ثلاثي لازم صحيح سالم مفتوحه العين في الماضي مرفوعها في المضارع (كَفَرَ، يَكْفُر، كفرًا) وهو على وزن فاعل واسم الفاعل ولد بالجمع

المفرد كافر يقرون على انفسهم بانهم كانوا كافرين بدعوتهم شركاء مع الله ويعترفون بذلك واسم الفاعل كافرين دالا على ثبوت لان الكفر صفة دائما.

14.المجرمين:

قال تعالى : إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ**(40)**

المجرمين: مفعول به منصوب وعلامه نصبه الياء ، اسم فاعل صيغ من فعل غير الثلاثي المزيد بحرف (الرباعي)، (أجرم- يجرم)، وهو على وزن (مفعل) جمع

مذكر سالم مفرده (مجرم)والمعنى " الذين أجرموا على أنفسهم فأفسدوها بالشرك والمعاصي" ويمكن القول أن دلاله اسم الفاعل هنا دال على وصف الكافر بالإجرام حين يلقى ربه محملا بالذنوب والمعاصي.

دلالة اسم الفاعل : يمكن القول أن دلالة اسم الفاعل هنا دالة على الوصف ، وصف الكافر بالإجرام حين يلقى ربه محمل بالذنوب والمعاصي .

المسرفين:

قوله تعالى:(يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (31)

15.المُسرفين:

مفعول به منصوبه بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

اسم فاعل مشتق من مصدر فعل رباعي (ثلاثي مزيد بحرف) متعد صحيح سالم (أسرف– يسرف – إسرافا)، وهو اسم فاعل ورد بالجمع مفرده مسرف على وزن

(مفعل) أباح لهم الأكل والشرب من الطيبات بدون اسراف (أي بدون تجاوز الحب المعقول) لأن الله لا يحب المسرفين في كل تصرف.[71]

ودلالة اسم الفاعل (المسرفين) على الحدوث.

16. خالدون:

قال تعالى :(وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (الاعراف:36)

خالدون: جاءت كلمه خالدون خبر كان "هم" مرفوع وعلامه رفعه الواو اسم فاعل صيغ من الفعل الثلاثي الصحيح سالم مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع (خلَدَا، يَخْلُد) وهو على وزن فاعل مفرده "خالد" فهؤلاء سيكنون من

[71] ايسر التفاسير ،ص379

اصحاب النار ابدا لا يموتون ولا يحويون (خالدين ابدا[72]) ومن هنا نقول أن اسم الفاعل (خالدون) دال على الثبوت أي ثبوت الكفار في النار.

17. مؤذن:

قال تعالى : وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (44)

مؤذِنٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على اخرة .

اسم فاعل مشتق من الفعل غير ثلاثي المزيد بحرف واحد لازم صحيح مهموز الفاء (أذن يؤذن) وجاء على وزن (مفعِل) أي أعلن بأعلى صوته.

ودلالة اسم الفاعل هنا دالة على الحدوث أي الذي قام بالفعل المناداة

18.الظالمين:

اسم مجرور ب"على" وعلامة جره الياء.

اسم فاعل صحيح السالم مفتوح العين في الماضي مكسورة في المضارع مفرده (ظلم يَظْلِم).

يعلن معلن ان لعنه الله مستقرة على الظالمين لأنفسهم بالكفر والمعاصي.

اي متجاوزون حدود الله الذين كذبوا بآياته واستكبروا عن اتباع الحق ودلاله اسم الفاعل "الظالمين" يدل تأكيد وتثبيت اللعنة على الظالمين وحق عليهم العذاب بسبب ظلمهم لأنفسهم وظلمهم أي دلالة الثبوت.[73]

المحسنين:

[72] ايسر التفاسير،380

[73] ايسر التفاسير،ص383

قال تعالى : وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ (الاعراف56)

19.المحسنين:

اسم مجهور من علامه جره "الياء" اسم فعل مشتق من مصدر فعل غير ثلاثي المزيد بحرف متعد صحيح سالم(أَحْسَن، يُحسِن، إحساناً). وهو اسم فاعل ورد بالجمع مفرد محسن على وزن مُفِعل "رحمه الله مرتده للمحسنين الذين يتبعون اوامره وينتهون عما نهي عنه". الذين يحسنون اعمالهم ونياتهم بمراقبتهم الله تعالى في كل الاحوالهم.[74]

اسم فاعل "محسنين" دال على ثبوت اي الذين اداموا على الاحسان حتى تثبت فيهم تلك الصفة والمُحسِن هو من احسن عمله واخلص نيته واتقى ربه.

20.عمين:

قال تعاى:[فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ] (الاعراف:64)

عمين: جاءت خبر كانوا منصوب ،التقدير كانوا قوما عمين اسم فاعل في موقع النعت .

وهو اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي المجرد على وزن "فاعل" ،مفرده (عمي) ،"قوما عمين عمي القلوب عن الحق والإيمان" حيث جاءت دلالة اسم الفاعل هنا تدل على الثبات والاستمرار في العمى عن الحق والايمان.

21. الكاذبين :

وردت كلمه بصيغه الجر الكاذبين في قوله تعالى :قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ**(66)**

[74] كلمات ،ص206

اسم مجرور بمن وعلامه جره الياء جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرهما المقدم وسفاهه اسسها المؤخر.

وهي اسم فاعل مشتق من مصدر الفعل الثلاثي اللازم الصحيح السالم مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع(كَذَبَ, يَكْذِب،كذابا) وهو على وزن فاعل ورد في الآية بالجمع مفرد مفرده الكاذب اننا نظن انك كاذب في دعواك ان الله ارسلك الينا رسولا.

اي الكفار يتهمون نبي الله نوحا عليه السلام بالكذب في دعوته واسم الفاعل هنا يدل على وصف دائم او متكرر اي دلالته الثبوتية على الثبوت.

22. ناصح :

وردت كلمه بصيغه الرفع "ناصحا" في قوله تعالى:(أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (68) ناصح خبر أنا الأول

جاءت كلمه خبر انا بالضمة .....النصح وانا خبر للمبتدأ "انا" مرفوعا بالضمة.

صادق في نُصْحِي لكم أمين في إبلاغكن ما أمرني ربي بإبلاغه إليكم.

اسم فاعل صيغ من الفعل الثلاثي الصحيح (أَنَصَحَ، يَنصَحُ) وهو مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع وهو على وزن "فاعل" وجاء في ايه اسم الفاعل مفردا "ناصح" وهنا دلاله الاسم الفاعل دالة على الثبوت وتأكيد الصدق الرسالة والثبات الدعوة .

23.الصادقين:

وردت كلمه بصيغه الجر الصادقين في قوله تعالى)قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ(**70**)

وهي اسم مجرور من وعلامه جره الياء جاره متعلقان محذوف خبرهما.

اسم فعل مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح السالم على وزن فاعل فعله مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع (صَدق، يَصْدُقُ) وقد وردت في الأيه الجمع المذكر السالم ومفردها (الصادق) كما جاء معرفا وجاء معنى هذا اذا كنت صادقا بانك رسول الله فاتنا بما حذرتنا منه من العذاب على ترك الايمان بربك.

يدل اسم الفاعل على ثبوت صفه الصدق بالنبي.

24.المنتظرين:

وردت كلمه بصيغه الجر المنتظرين في قوله" قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ(**71**)

جاءت كلمه اسم المجرور بمن وعلامه جره الياء جار مجرور متعلقان بالمحذوف خبري ان اسم مشتق من الفعل غير ثلاثي على وزن مفتعل مفرده منتظر من الفعل نظر انتظر انتظروا عقاب الله وقضاءه وانا منتظر معكم نزوله بكم.

وجاءت دلاله اسم الفاعل المنتظرين.

25. مفسدين:

وردت كلمه بصيغه النصب مفسدين في قوله تعالى: (وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (74)

جاءت حال منصوبا بالياء "مفسدين الحال"

اسم فاعل صيغ ثلاثي على وزن مُفْعِل من الفعل (أَفْسَدَ، يفسد) وجاء الجمع المذكر السالم مفرده مُفْسِدُ "لا تتصرفوا في الارض تصرف كفران وجحود بفعل لا يرضي الله"

دلاله اسم الفعل المُفسِدين هو.

26. جاثمين:

وردت كلمة جاثمين كلمة بصغية النصب في قوله تعالى : (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ) (78(

جاءت خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الياء "جاثمين خبر أصبحو" إسم فاعل صيغ من الفعل الثلاثي الصحيح السالم "فاعل مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع (جَثَمَ، يَجْثم) مفرده جاثم.

اصبحوا صرعى في ديارهم لا أرواح فيهم ولم ينجح منهم أحد لا صغير ولا كبير ونجي الله صالحا ومن امن معه برحمته وفضل جاثمين الموتى هامدين لا حراك لهم .

27. الغابرين :

وردت كلمة الغابرين بصيغة الجر في قوله تعالى :الأعراف 83

فهي اسم مجرور "من" وعلامة جره الياء.

اسم المشتق من فعل الثلاثي الصحيح السالم مفتوح العين في الماضي و مكسورها في المضارع (غَيَرَ ،يُغَير)وهو على وزن فاعل مفردة الغابر

الغابرين الباقين في الفرية والهالكين مع أهلك غير بقى أو هلك

28. الحاكمين:

وردت بصيغة الجر (الحاكمين) في قوله تعالى : (وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ) (الأعراف الاية 87)

جاءت كلمة مضاف اليه بجر الياء.

اسم فاعل صيغ ما فعل ثلاثي صحيح سالم مفتوح العين في الماضي ومضمومها (حَكَمَ، يَحكُم) وهي على وزن "فاعل" هو سبحانه خير من يحكم واعدل من يقضي ولاشك انه سيجعل العاقبة للمتقين وسيجعل الدمار على الكافرين.

29. كارهين:

قال تعالى :(قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (88)

وردت الكلمة خر كان منصوب بالياء

اسم فاعل مشتق الفعل الثلاثي الصحيح السالم على وزن فاعل مكسور العين بالماضي ومفتوحها في المضارع (كره،نكره) مفرده(كاره) اتريدون اجبار على الخروج من ديارا على العودة الى دينكم حتى ولو كنا كارهين لكلا الامرين .

30. الفاتحين:

(قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا(**89**)))

جاءت مضاف اليه مجرورا بالياء اسم الفاعل صيغ من الفعل الثلاثي صحيح السالم على وزن فاعل فعله مفتوح العين في الماضي ومفتوح العين في المضارع (فتح، يفتحُ) مفرده الفاتح وجاء معرفا.

31. نائمون:

وردت الكلمة بصيغه الرفع في قوله تعالى: أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ(**97**) الاعراف الآية 97.

جاءت خبر مبتدأ هم مرفوع وعلامه رفعه "الواو" وهو اسم مشتق من المصدر فعل ثلاثي لازم معتل الاجوف مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع لما ينام مفرده نائم على وزن فاعل

ودلاله اسم الفعل هي: يدل على الحال أي هم في حالة غفلة وعدم استعداد لا يتوقعون العذاب

32.الفاسقين:

وردت كلمه بصيغه النصب الفاسقين في قوله تعالى: وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ **(102)**

جاءت مفعولا به ثاني منصوب وعلامه نصبه الياء وهو اسم الفاعل مشتق من مصدر فعل ثلاثي صحيح العين في الماضي مكسورها في المضارع(فَسقَ, يَفسِقُ) مفرده فاسق على وزن فاعل ودلاله الاسم الفاعل يدل على الثبوت والدوام على الفسق .

33.للناظرين:

ولدت كلمه بصيغه الجر الناظرين في قوله تعالى :وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ **(108)**

جاء اسم الفاعل اسم مجرورا باللام وعلامه جره الياء اسم الفاعل صيغ من الفعل الثلاثي صحيح سالم على وزن فاعل ودلاله اسم الفاعل هي: الثبوت

34. الساحر:

وردت كلمه بصيغه الرفع الساحر في قوله تعالى):قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ**(109)**

انشاء اسم الفاعل في الآية خبر ان المرفوع وعلامه رفعه الضمة.

فهو اسم فعل مشتق من مصدر الفعل الثلاثي الصحيح السالم الفاعل مفتوح العين والماضي مفتوح العين المضارع سَحَر،يَسحَرُ ودلاله اسم الفاعل هنا هي:الثبوت

35. حاشرين:

ورت كلمه بصيغه النصب في قوله تعالى: قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ**(111)**

وهو حال منصوب وعلامه نصبه الياء

وهو اسم فعل مشتق من مصدر الفعل الثلاثي الصحيح السالم على وزن فاعل مفتوحه العين الماضي ومضمومها في المضارع مفرده (حاشر) دلاله اسم الفعل هي حال

36.الغالبين:

وردت الكلمة بصيغه النصب الغالبين الآية قوله تعالى (وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ) (113)

جاءت خبر كان منصوب وعلامه نصبه الياء

وهو اسم الفاعل الصيغ من مصدر الفعل الثلاثي صحيح السالم على وزن فعل مفرده(الغالب) وهو مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع جاء معرفا.

ويدل على حال

37.الملقين:

جاءت الكلمة بصيغه النصب في قوله تعالى :قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ**(115)**

وردت خبر كان منصوب وعلامه نصبه الياء

وهو اسم الفاعل صيغه من مصدر الفعل غير الثلاثي على وزن مُفْعِل مفرده ملقي من الفعل (القي، يُلقِي) اسم الفاعل يدل على الحدوث والاستقبال أي سنكون الملقين يقومون بفعل الالقاء

38. ساجدين:

وردت كلمه بصيغه النصب في قوله تعالى) : (وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (الاعراف:120)

ساجدين: جاءت حال منصوب وعلامه نصبه الياء.

وهو اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي صحيح السالم على وزن فاعل مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع (سَجَدَ،يَسجُد) مفرده ساجد ودلاله اسم الفاعل هنا على الحالاو الاستقبال والحدوث أي أنهم صاروا ساجدين في لحظتها قاموا بفعل السجود

39. منقلبون:

ورد الآية منقلبون قوله تعالى:(قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ**(125)**

جاءت خبر إن منصوبا وعلامه نصبه" الواو" الصحيح السالم هي اسم الفعل المشتق من الفعل غير الثلاثي على وزن مُنفعل المزيد بحرفين مفرده منقلب .

ودلاله اسم الفاعل: يدل على الاستقبال والحال

40. مسلمين:

وردت كلمه بصيغه النصب مسلمين في قوله تعالى :(وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا ۚ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (126)

مسلمين: جاءت مفعوله به منصوب وعلامه نصبه الياء.

هو اسم فاعل الصيغه من الفعل الغير الثلاثي صحيح السالم على وزن مُفْعل من الفعل اسلم يسلم مفرده مسلم.

وجاء الدلالة اسم الفاعل هنا الحال

41. قاهرون:

وردت الكلمة بصيغه الرفع قاهرون في قوله تعالى:(وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ **(127)** الاعراف 127.

جاء اسم الفاعل خبرا ان مرفوع على مترفه الواو.

وهو اسم فعل مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح السالم على وزن فاعل مفتوح العين ومضمومها في المضارع واسم الفعل مفرده(قاهر)

ودلاله اسم الفاعل هي: ثبوت واستمرار فرعون وجنوده في قهر والسيطرة على قوم بني اسرائيل .

42, للمتقين:

وردت كلمه بصيغه الجر للمتقين في قوله تعالى)قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ۖ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ**(128)**

جاء اسم الفاعل مجرورا باللام وعلامه جره الياء وهو اسم فاعل المشتق من الفعل غير الثلاثي لفيف مفروق على وزن مُفعِل من الفعل (اتقى، يتقي) مفرده (متقي).

43. طائرهم:

وردت بكلمه بصيغه رفع طائرهم في الآية في قوله تعالى:(فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (131)

طائرهم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو

جاء اسم الفاعل مبتدا مرفوع بالضمه وهو اسم مشتق من الفعل الثلاثي معتل الاجوف على وزن فاعل ومن الفعل(تطير، يتطير)

ودلاله اسم الفاعل الطائر هي الحال .

44. بالغوه:

وردت الكلمه بصيغه الرفع "بلغوه" في قوله تعالى):فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ **(135)**

جاءت كلمه بلغوه خبر مبتدا مرفوع علامه رفعه الواو وهو اسم فعل مشتق من مصدر الثلاثي

الصحيح مفتوحه العين في الماضي ومضمومها في المضارع (بَلَغَ، يبلغه) وهي على وزن فاعل وجاءت كلمه مفرده بالغ.

45. غافلين:

وردت الكلمة بصيغه النصب (غافلين) في قوله تعالى : فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ **(136)**

وردت الكلمة خبر كان منصوبا وعلامه نصبه الياء.

اسم فاعل صيغه من الفعل الثلاثي صحيح السالم مفتوحه العين في الماضي مضمومها في المضارع بلغ يبلغ وهي على وزن فاعل جاءت جمع مذكر سالم مفرده غافل.

دلاله اسم الفاعل هي: ثبوت صفة الغفلة

46 .باطل:

في قوله تعالى: (إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (139)

وردت الكلمه بصيغه رفع باطل في قوله تعالى فيه الاعراف 139 جاء اسم الفاعل اسم معطوف مرفوع بالضمه فهو اسم فعل مشتق من مصدر فعل ثلاثي صحيح سالم على وزن فعل وجاء مفرد في الايه باطل وهو مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع بطل يبطل)

دلاله اسم الفاعل هي:الحال

47. الراحمين:

الراحمين ورده بصيغه الجر الراحمين وهو مضاف اليه مجرورا وعلامه جره الياء.

جاءت اسم فاعل صيغ من الفعل الثلاثي الصحيح السالم مفتوحه العين في الماضي في المضارع رحم ،يرحم. وهي على وزن الفاعل جاءت كلمه بجمع المذكر السالم مفردها راحم.

دلاله اسم الفاعل هي. الثبوت

48. المفترين:

ورده الكلمة بصيغه نصب المفترين في قوله تعالى الاعراف:(إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ**(152)**

وهي مفعول به ثاني منصوب وعلامه نصبه الياء.

وهي اسم فاعل مشتق من الفعل غير الثلاثي المعتل الناقص يكون على وزن الفعل المضارع مع ابدال الحرف المضارعة مضمومة وكسر ما قبل الاخر مُفْتَعل

وجاء جمع مذكر سالم مفتري.

49. الغافرين:

وردت الكلمة بصيغه الجر الغافلين في قوله تعالى :وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا ۖ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ۖ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ.**(155)**

جاء اسم الفاعل مضاف اليه مجرور وعلامه.

فهو اسم الفاعل مشتق الفعل الثلاثي صحيح السالم مفتوحه العين في الماضي ومكسورها في المضارع (غَفَر، يغفُر) وهو على وزن فاعل جاء جمع مذكر سالم مفرده غافر جاء معرفا.

ودلاله اسم الفعل هنا هي: ثبوت صفة المغفرة

50. حاضره:

وردت الكلمه بصيغه حاضره في قوله تعالى (وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُون) **(<u>163</u>)**

جاءت كلمه الحاضرة خبر كانت مرفوعة وعلامه رفعه الضمة.

اسم فاعل مشتق من مصدر فعل ثلاثي على وزن فاعله للمؤنث جاءت مكمله مفرده الحاضرة من الفعل الثلاثي مفتوحه العين في الماضي مضمومها في المضارع حضر يحضر مفرده مذكر حاضر على وزن فاعل واسم الفاعل هنا دلالته تدل على حال

51. مهلكهم:

ورده كلمه بصيغه رفع ملكهم في قوله تعالى:(إِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (164)

جاء اسم الفاعل لأنه خبر مرفوع بالضمة.

اسم الفاعل صيغه من فعل غير ثلاثي الصحيح السالم على وزن مُفْعِل ومفرده مُهلك .

اشتق من الفعل اهلك في الماضي والمضارع يهلك ودلاله اسم الفعل هنا حال

52. مصلحين:

وردت كلمة بصيغة الجر (المصلحين) في قوله تعالى):وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ**(170)**

هي مضاف اليه مجرور وعلامه جره الياء

وهي اسم مشتق من الفاعل غير ثلاثه صحيح السالم على وزن مفعل مصطلحين جمع المصلح وهو من اصلح يصلح ومصلحين.

وجاء الدلاله اسم الفاعل مصلحين الثبوت

53 . واقع :

وردت صيغه الكلمة مواقع برفع الآية قوله تعالى:(وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (171)

اسم الفاعل خبر ان مرفوع بالضمة .

اسم الفاعل صيغ من فعل الثلاثي المعتل المثال على وزن فاعل فواقع .

دلالة اسم الفاعل هي:الحدوث

54. المبطلون:

وردت بصيغه الكلمة (واقع) بالرفع المبطلون في قوله تعالى :(أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ **(173)**

وهي جاءت فعل مرفوعة علامة رفعه الواو

وهي اسم فعل مشتق من الفعل الغير الثلاثي الصحيح السالم على وزن مُفْعِل.

والمبطلون جمع مذكر سالم مفرده مُبْطِل جاءت كلمه معرفه.

دلالة اسم الفاعل الثبوت

55. معذبهم:

كذلك وردت كلمه بصيغه الرفع.

اسم معطوف مرفوع بالضمه.

واسم الفاعل مشتق من الفعل غير ثلاثي صحيح سالم "مفعل" مفتوحه العين في الماضي ومكسورها في المضارع(عَذَب،يُعذِب) وجاءت كلمه في مفرد مُعَذِب.

ودلاله اسم الفاعل:على الثبوت والاستمرار على العذاب

56. خاسئين:

وردت بصيغه النصب خاسئين في قوله تعالى :(فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ**(166)**

اسم فاعل خاسئين جاءت خبر كان ثان منصوب وعلامه نصبه الياء.

اسم فعل صيغ من الفعل الثلاثي صحيح المهموس على وزن فعال جمع(خاسئ)

مشتق من الفعل خسئ

دلاله اسم الفاعل الحدوث

57. الصالحون:

وردت الكلمة بصيغه رفع الصالحون في قوله تعالى):وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**(168)**

اسم فاعل جاء مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الواو وهو اسم فاعل مشتق من فعل الثلاثي الصحيح السالم على وزن فاعل وهو مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع(صلح،يصلح) جمع مذكر سالم ومفردها (الصالح) جاء معرفا.

دلاله اسم الفاعل ثبوت صفة الصلاح

58. هادي:

وردت بصيغه الجر هادئ في قوله تعالى :)مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ**(186)**

وردت كلمه مضاف اليه مجرورا وعلامه جره الكسره واسم الفاعل صياغ من الفعل الثلاثي ومفتوحه العين في الماضي ومكسورها في المضارع هدى يهدي

دلاله اسم الفاعل هي الحال

59. صالحا:

وردت بصيغه النصب صالحا في قوله تعالى :(۞ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ۖ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ**(189)**

جاءت مفعوله به كان منصب بالفتحة.

وهي اسم الفاعل مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح السالم على وزن فاعل جاءت مفرده صالح فعلها ومفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع صلح يصلح

وصلحا." توجه الزوجان الى الله ربهما بالدعاء بان يرزقهما ولدا صالحا اي تم الخلق يصلح لقيام بالأعمال النافعة التي يعملها البشر"

دلاله اسم الفا عل هي:ثبوت صفة الصلاح

60. الغاوين:

جاءت كلمه بصيغه الجر الغوين في قوله تعالى: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ الاعراف 175)

وجاءت الكلمة اسم مجرور وعلامه جره الياء وهي اسم فعل مشتق من الفعل الثلاثي المعتل المفروق على وزن فعل اجراءات جمع المذكر السالم ومفردها "غاوٍ". ومفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع(غَوَىَ ،يَغوِي) وجاءت معرفه.

ودلالة اسم الفاعل هي:استمرار

61. المهتدي:

وردت بصيغه الرفع المهتدي في قوله):مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ**(178)**

المهتدي: جاءت كلمه الخبر المبتدأ هم مرفوع بالضمة مقدره.

وهي اسم فاعل مشتق من الفعل غير الثلاثي المعتل الناقص على وزن مُفْتِعَل جاءت جمع مذكر سالم مفردها مهتدي وفعله في الماضي اهتدى ومضارعه يَهْتدِي.

62. صامتون:

وردت بصيغة الرفع (صامتون) في قوله تعالى:(وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ۚ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ (193(

وهي اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح السالم مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع (صَمَتَ،يَصُمُت) وهي على وزن فاعل جاءت جمع مذكر سالم ومفردها "صامت"

ودلالة اسم الفاعل:ثبوت الصمت

63. الجاهلين:

وردت بصيغة الجر (الجاهلين) في قوله تعالى):خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ**(199)**

جاءت اسم مجرور وعلامة جره الياء.

وهي اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح السالك مكسور العين في الماضي ومضمومها في المضارع (جهل، يجهل) وهي على وزن "فاعل" جاءت مذكر سالم ومفرده "جاهل" والجاهلين.

دلالة اسم الفاعل هي: ثبوت صفة الجهل

64 طائف:

وردت بصيغة الرفع الطائف في قولة تعالى (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ) (201)

جاءت فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة

وهي اسم فاعل صيغ من الفعل الثلاثي المعتل الاجوف على وزن فاعل فعله في الماضي طاف والمضارع (يطوف)

دلالة اسم الفاعل: حال

65. مبصرون:

وردت بصيغة الرفع مبصرون مرفوع وعلامة رفع "الواو".

وهي اسم مشتق من الفعل الغير ثلاثي الصحيح السالم على وزن مفعل وجاءت جمع مذكر سالم مفردة مبصر مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع أبصر يبصر.

ودلالة اسم الفاعل: ثبوت صفة الابصار

66. دابر:

وردت بصيغة النصب دابر في قوله تعالى :فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ**(72)**

اسم فاعل مشتق من فعل الثلاثي المعتل المثال على وزن فاعل من فعل دبر في الماضي ويدبر في المضارع.

جاءت مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

دلالة اسم الفاعل هي: استمرارصفة

67. كارهين:

جات صياغت الكلمة (كارهين) في قوله تعالى :(قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (88) الأعراف 88

وردت كلمة خبر كان منصوب "بالياء"

اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي. ويدل الثبوت

الجدول احصائي لصيغ اسم الفاعل في سورة الأعراف:

استخدمت سورة الأعراف التي يبلغ عدد أياتها 206 أية ،في تعبيرها عن مشاهدها اسم الفاعل بصورة كثيفة مقارنة مع بقية المشتقات الأخرى فقد ورد ذكره في السورة 114مرة وقد عبرت عنه بصيغة المأخوذة من الثلاثي على وزن "فاعل"، ومن غير الثلاثي بقلب ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الأخير، وان كان تواتر الصيغة الأولى أكثر ،وقبل البدء في التحليل لابد من استقراء واحصاء هذه الصيغ كما هو موضح في الجدول الموالي:

الصيغة	الكلمة	ع تكرار	رقم الآية	النسبة المؤية
ثلاثي	قائلون	1	4	0.88%
	ظالمين	02	148,5	1.75%
	غائبين	1		0.88%
	الساجدين	1	7	0.88%
	الصاغرين	1	11	0.88%
	شاكرين	1	13	0.88%
فاعل	الظالمين	5	17	4.39%
	الخالدين	1	150,47,44,41, 19	0.88%
	الناصحين	2	20	1.75%
	الخاسرين	3	79.21	2.63%
	خالدون	2	23.92.149	1.75%
	كافرين	2	37.42	1.75%
	كافرون	2	45.76	1.75%
	الكافرين	2	50,101	1.75%
	الكاذبين	1	66	0.88%

	ناصح	1	68	0.88%
	الصادقين	2	70,106	1.75%
	داير	1	72	0.88%
	جاثمين	2	78	1.75%
	الغابرين	1	83	0.88%
	الحاكمين	1	87	0.88%
	كارهين	1	88	0.88%
	عمين	1	64	0.88%
فاعل	الفاتحين	1	89	0.88%
	لخاسرون	1	90	0.88%
	نائمون	1	97	0.88%
	الخاسرون	2	99.178	%1.75
	الفاسقين	1	102	0.88%
	للناظرين	1	108	0.88%
	لساحر	1		0.88%
	حاشرين	1	111	0.88%

	ساحر	1	112	0.88%
	الغالبين	1	113	0.88%
	صاغرين	1	119	0.88%
	ساجدين	1	120	0.88%
	قاهرون	1	127	0.88%
	طائرهم	1	131	0.88%
	بالغوه	1	135	0.88%
	غافلين	3	136.146.172	2.68%
	باطل	1	139	0.88%
	الشاكرين	2	144.189	1.75%
	الفاسقين	1	145	0.88%
	الراحمين	1	151	0.88%
	الغافرين	1	155	0.88%
	حاضرة	1	163	0.88%
	خاسر	1	166	0.88%
	الصالحون	1	168	0.88%

	واقع	1	171	0.88%
	الغاوين	1	175	0.88%
	الهادي	1	186	0.88%
	صالحا	2	189.190	1.75%
	صامتون	1	193	0.88%
	صادقين	1	194	0.88%

الصيغة	الكلمة	ع التكرار	الآية	النسبة المؤية
	الصالحين	1	196	0.88%
	الجاهلين	1	199	0.88%
	طائف	1	201	0.88%
	الغافلين	1	205	0.88%
	للمؤمنين	1	2	0.88%
	المفلحون	2	8/157	1.75
	مبين	4	22/60/107/184	3.50
	مخلصين	1	29	0.88%

	مسرفين	1	31	0.88%
	المجرمين	2	40/84	1.75
	مؤذن	1	44	0.88%
	المحسنين	2	56/156	1.75
	المنتظرين	1	71	0.88%
	مؤمنين	2	72/85	1.75
	مفسدين	1	74	0.88%
	مؤمنون	1	75	0.88%
	مسرفون	1	81	0.88%
	المفسدين	3	86/103/142	2.63
	الملقين	1	115	0.88%
	منقلبون	1	125	0.88%
	مسلمون	1	126	0.88%
	للمتقين	1	128	0.88%
	بمؤمنين	1	132	0.88%
	مجرمين	1	133	0.88%

	المؤمنين	1	143	0.88%
	المفترين	1	152	0.88%
	مهلكهم	1	164	0.88%
	معذبهم	1	164	0.88%
	المصلحين	1	170	0.88%
	المبطلون	1	173	0.88%
	المهتدي	1	178	0.88%
	مبصرون	1	201	0.88%

ورد اسم الفاعل في سورة الأعراف من خلال العملية الإحصائية التي اعتمدها البحث بصورة كثيفة حيث وصل الى 114 اسم فاعل (76 من الثلاثي و37 من غير الثلاثي) ، أي نسبته المئوية 67.55% من الثلاثي أكبر من نسبة من الغير الثلاثي حيث تساوي 32.45%.

الخاتمة

خاتمة:

بعد دراسة اسم الفاعل في سورة الأعراف بوصفه مشتقا له أهميته ودلالته في التركيب اللغوي العربي بشكل عام تحليله صرفيا، ونحويا توصلنا إلى مجموعة من النتائج، نجملها فيما يلي:

1. اتفاق علماء اللغة في تعريف الاشتقاق: وهو أن تبني كلمة أو أكثر من كلمة أخرى، بشرط أن يكون هناك تناسب بينهما في الحروف الأصلية وترتيبها، مع زيادة المعنى الأصلي، لأجلها اختلفت بعض حروفها أو حركاتها أو هما معا.

2. اختلف أغلب اللغويين في تسمية أقسام الاشتقاق، فمن تسميات الاشتقاق الصغير: الأصغر والعام، ومن أسماء الاشتقاق الكبير: الكبير، الأكبر والقلب والثالث: سمي بالأكبر والكبار، والرابع: الكبار والنحت.

3. كثرة الآراء وتعددها حول مفهوم اسم الفاعل ووفرة المصادر المتحدثة عنه.

4. اسم الفاعل اسم مشتق من الفعل الثلاثي على وزن "فاعل" ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، ويصاغ اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلوم كذلك يصاغ من الفعل اللازم والمتعدي.

5. يعمل اسم الفاعل باقترانه ب(أل) دون شرط، ولا يعمل نكرة إلا إذا استند على الاستفهام أو النفي أو الموصوف أو الابتداء أو الحال، وهي شروط اعتماده على شيء قبله، ويعمل إذا دل على الحال أو الاستقبال.

6. دلالة اسم الفاعل تتحدد من خلال السياق، ووجود قرائن تحدد المعنى، فهو في الغالب يدل على معنى الحدوث والتجدد لا على الثبوت عكس الصفة الشبهة، وقد يدل اسم الفاعل دلالات مختلفة منها: الثبوت، الحدوث، والاستمرارية ودلالته على الزمن المضيء والحال او الاستقبال.

أما من خلال الدراسة التطبيقية لدلالة اسم الفاعل في سورة الأعراف بعد الدراسة الصرفية النحوية الإحصائية فقد توصلنا إلى ما يلي:

تعددت صيغ اسم الفاعل في سورة الأعراف بصيغ مختلفة، حيث إن صيغة "فاعل" أكثر ورودا من الفعل غير الثلاثي على صيغة.

خاتمة

1. أتى اسم الفاعل في سورة الأعراف في سياقات متعددة أضفت عليه أبعادا دلالية تسهم في بناء المعنى وتوجيه الخطاب داخل النص القرآني.

2. تميز حضور اسم الفاعل بكثرة ذلك لما يناسب مقاصد السورة من ترسيخ العقيدة، التحذير من التكذيب، الدعوة إلى الاتباع وبيان مصير الأقوام مع تصوير الصراع بين الحق والباطل، ومشاهد يوم القيامة.

3. كثر ورود اسم الفاعل فيها لما يتناسب مع هذه المقاصد إذ أُبرزت به صفات الفاعلين وأحوالهم: المؤمن، الكافر، المتقي، الظالم المكذب، الخاشع الفاسق...وغيرها، فجاء الفاعل أداة لغوية تؤدي دوراً دلاليا فاعلا في إبراز الحدوث والديمومة والاستمرارية والثبات والحال او الاستقبال، وهذا بما ينسجم مع غايات السورة ومضامينها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. ابن مالك ، متن الألفية تحرير القواعد النحوية والصرفية مكتبة الثقافة الدينية ، ط1 ،1425هـ ،

2. ايمن امين عبد الغاني، الصرف الكافي، تح : عبد الراجحي واخرون ، لبنان ،دار الكتب العلمية ط1 ،(1421 هـ/2000م) ،

3. هادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، ط1، 2010،

4. بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي، شرح التسهيل لابن مالك ،ط1،تح:عبد الرحمان السيد ومحمد البدوي المختون ،مصر ،دار الهجر،(1990.هـ/1410م) ج3,

5. بن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفيته ابن مالك تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة ،(1400هـ/1980م) ،ج3 ، ص134 .

6. إبراهيم قلاتي ، قصة الإعراب جامع الدروس النحو والصرف ،دار الهدى ،الجزائر،2006م

7. ابن احمد بن عبد الله بن هاشم الانصاري المعري محمد محي الدين عبد الحميد ،أوضح المسلك إلى ألفية ابن مالك ،لبنان، 2008-1429،ج3،

8. ابن السراج ابي بكر محمد بن سهيل، الأصول في النحو ، تح: عبد الحسن الفتلي مؤسسة الرسالة ، بيروت ط3 ،1417هـ/1996م ،ج1 ،.

9. ابن جني .الخصائص ،تح: محمد علي النجار ،دار الهدى للطباعة والنشر ،لبنان ،ج2،دط، د، ت،

10. ابن جني أبي الفتح عثمان، الخصائص ،تح: عبد الحميد هنداوي ،دار الكتب العلمية ،بيروت ط2، 1424هـ/2003م،ج1،.

11. ابن عقيل ،المساعد على تسهيل الفؤاد ،طَ تحقيق ،محمد كامل بركات دمشق ،دار الفكر ،1982،1402،ج2،

12. ابن قيم الجوزيه برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابي بن ايوب ارشاد السالك الى حل الالفيه بن مالك، مكتبه الامام البخاري ،مصر، ط1 2002، ج 1، ص531.

13. ابن هشام الأنصاري. أبو عبد الله جمال الدين. أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك .تح: محمد محي الدين عبد الحميد .دار إحياء التراث العربي .بيروت .ط5 .1966م.

14. ابو حيان الأندلسي، البحر المحيط، دار الكتب العلمية، لبنان ،ط1، 1993/1413، ج1،

15. الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، دار إحياء الكتب العربية، ج2، أسعد محمود حومد، أيسر التفاسير، دمشق، ط1419،4 هـ /2009م، ج1.

16. اسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: احمد عبد الغفور عطال، دار العلم للملايين، بيروت، ط 4، 1990 م،

17. ايمن امين ، الصرف الكافي ، دار التوفيقية للتراث، د ط ،2010 .،

18. بن جني ابو الفتح عثمان المنصف، تح: ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي،ط1954،1،

19. بن منظور، لسان العرب، تح، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، مصر، ت ح 1،

20. جرجي شاهين. سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان. دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت. ط4. د، ت.

21. حسن خان محمد صديق، العلم الخفاف من علم الاشتقاق، تح: أحمد عبد الفتاح تمام، الكتب الثقافية ،بيروت، ط 1، 1433هـ/2012م ،

22. خالد المزيني، المحرر في أسباب النزول القران من خلال الكتب التسعة، الدمام، دار ابن الجوزي ،ط1،ج1.

23. راجي الأسمر، علم الصرف، دار الجيل، د ط، دس

24. سحر سليمان عيسى، مفاهيم أساسية في علم الصرف، دار البداية، عمان ،ط 1، ،1432هـ/2011م .

25. سعيد الأفغاني، في أصول النحو، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ،دمشق د، ط، 1414هـ/ 1994م .

26. سيبويه، كتاب سيبويه، عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي ،ط3، (1988/1408) .

27. شادي محمد جميل عايش، رسالة ماجيستير جامعة الشرق الاوسط، نيسان 2012 دلالة السياق اسم الفاعل في الحديث النوي الشريف (صحيح مسلم أنموذجا).

28. الصابوني محمد علي صفوة التفاسير، مكتبة جدة، مكة المكرمة ،1976، ج1،.

29. عباس حسن ،النحو الوافي،دار المعارف،مصر ،ط3، 1974،

30. عبد الحميد مصطفى السيد، المغني في علم الصرف، دار الصفاء للنشر وتوزيع، الاردن، ط1، (199هـ/1418م)

31. عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، ابراهيم السامري، ج 3،

32. عبد الله شحاته تفسير القران الكريم ،دار غريب ،ط8 ،1422هـ ،مج 4 ،.

33. العسقلاني العجاب في بيان الاسباب، تح: أحمد زمرلي، دار ابن حزم بيروت ،ط1،ط1، 1422هـ2002م .

34. علي بن أحمد الواحدي ، التفسير البسيط سورة الأعراف تح: محمد بن منصورة الفايز ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ط1 ، ج9 ، 1430هـ .

35. عمر عثمان، بن الحاجب أمالي ابن الحاجب النحوية، ، ط، تح: محمد صالح سليمان قدارة الأردن ،دار الجيل بيروت، دس،ج1.

36. فاضل السامرائي ، معاني الأبنية في العربية ، دار عمار ،ط2 ، 1428هـ/2007م.

37. فخر الدين قباوة. تصريف الأفعال والأسماء. مكتبة المعارف. بيروت. ط2. 1998م.

38. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، ج 3، مادة شقق،

39. محمد الطاهر إبن عاشور،تفسير التحريروالتنوير،الدار التونسية للنشر،تونس،1984.

40. محمد بن لطفي الصباغ، تهذيب تفسير الجيلالين ،المكتب الاسلامي ،ط1، 1427هـ/2006م،ج2،.

41. محمد سالم محيسن، تصريف الأسماء والأفعال في ضوء أساليب القرأن، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1 ، 1989م .

42. محمد فاضل السامرائي، النحو العربي احكام ومعان دار ابن الكثير، لبنان ،دط ،2014،ج2،

43. محي الدين الدرويش،اعراب القرآن الكريم وبيانه، دار الارشاد للشؤون الجامعه،سوريا،ط3، 1992/1412،مج3 .

44. محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه ،اليمامه للطباعه والنشر ،مج3،

45. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح: أحمد جاد، دار البصائر الجزائر ،2010م .

46. المكودي أبو زيد عبد الرحمان بن علي بن صالح، شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف ، تح: عبد العميد الهنداوي ، المكتبة العصرية ، بيروت، د ط،2005 .

47. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، دار الفكر ، دمشق ،مج4 ،ج7،8 ، ،ط10 ، ،1430 هـ/2003 م.

فهرس المحتويات

مقدمة 3

الفصل الاول : المشتقات واسم الفاعل

تمهيد : 9

أولا :الاشتياق: 10

1:مفهوم الاشتياق: 10

2. أنواع الاشتقاق 11

ثانيا :اسم الفاعل 13

1.تعريفه : 13

2.صيغ اسم الفاعل: 16

ثالثا : إعمال اسم الفاعل وشروطه 19

1.اعمال اسم الفاعل : 19

2.شروط إعمال اسم الفاعل: 20

الفصل الثاني :دراسة تطبيقية في سورة الاعرف

الخاتمة 69

قائمة المصادر والمراجع 72

فهرس المحتويات 79